أساليب الرعاية الوالدية وعلاقتها بالذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة البلقاء

إعداد الطالب

عبدالرزاق يوسف رجا الطويقات

المشرف

الدكتور:ناجي منور السعايدة

(أستاذ مشارك)

قدمت هذه الدراسة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في تخصص الموهبة والإبداع

كلية الدراسات العليا / جامعة البلقاء التطبيقية

السلط- الأردن

2014/5/17

تعهد وإقرار

أنا الطالب (عبد الرزاق يوسف رجا طويقات) الموقع أدناه، أقر بأن جميع المعلومات الواردة في رسالة الماجستير بعنوان(**أساليب الرعاية الوالدية وعلاقتها بالذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين في محافظة البلقاء**) بإشراف:(الدكتور ناجي منور السعايدة الأستاذ المشارك في جامعة البلقاء التطبيقية) من إنتاجي الشخصي خلال دراستي في جامعة البلقاء التطبيقية وأتحمل كافة المسؤوليات المترتبة على ذلك في حال ثبوت عكس ذلك، كما وأفوض الجامعة حق تصوير الرسالة كلياً أو جزئيا وذلك لغايات البحث العلمي والتبادل مع المؤسسات التعليمية والبحثية

والجامعات .

الاسم :- عبد الرزاق يوسف رجا طويقات

التوقيع :-

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 17 / 5 / 2014

أعضاء لجنة المناقشة **التوقيع**

الدكتور: ناجي منور السعايدة، رئيساً ومشرفاً

أستاذ مشارك، تربية خاصة

....

الدكتور: مصطفى نوري القمش، عضواً.

أستاذ مشارك، تربية خاصة

....

الدكتور : يعقوب الفرح ،عضواً

أستاذ مشارك، تربية خاصة

....

الدكتور : ابراهيم زريقات (ممتحناً خارجياً)

أستاذ ، تربية خاصة ،الجامعة الاردنية

....

الإهداء

إلى من وقف معي بكل إخلاص

أمي،،،،

وإخوتي،،،،

زوجتي،،،،،

وأبنائي،،،،

أهدي هذا الجهد المتواضع ،،،

الشكر والعرفان

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام، أشكر الله عز وجل أولاً، أن وفقني لإنجاز هذه الرسالة، وإخراجها إلى النور، ويسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان لجامعتي جامعة البلقاء التطبيقية، وخالص الشكر والتقدير والعرفان بالفضل الكبير لأستاذي الفاضل **الدكتور ناجي منور السعايدة** الذي تعلمت منه حب العلم والإخلاص في العمل، وكان نبراساً لي في تذليل الصعوبات وتجاوز العقبات، وأعطاني من وقته وجهده الكثير، وكان لإرشاداته وتوجيهاته الأثر الكبير في إخراج الدراسة إلى حيز الوجود، فجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة الدكتورمصطفى القمش،و الدكتور يعقوب الفرح، والأستاذ الدكتور.ابراهيم زريقات، على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وعلى ما أسدوه من نصح وإرشاد مما طور هذه الدراسة ، كما وأشكر السادة المحكمين الذين وضعوا اللمسات المميزة على رسالتي وأضافوا اليها الارشادات اللازمة، كما واشكر وزارة التربية والتعليم ومديرية تربية البلقاء ومدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز/السلط الذين ساعدوني في اتمام الاستبانات والتطبيقات لهذه الرسالة فلهم مني كل الشكر والتقدير وجزاهم الله عني خير الجزاء.

والله ولي التوفيق،،،،،

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

أساليب الرعاية الوالدية وعلاقتها بالذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة البلقاء

إعداد الطالب

عبدالرزاق يوسف رجا الطويقات

المشرف

الدكتور :ناجي منور السعايدة

(أستاذ مشارك)

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية ومستوى الذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدلله الثاني للتميز في محافظة البلقاء، وقد تكونت العينة من (150) طالباً وطالبة بالفصل الدراسي الثاني من العام 2013/2012، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين : الأولى مقياس الذكاء الخلقي الذي طوره (الشمري2007) للبيئة العربية أما الأداة الثانية فهي مقياس أساليب الرعاية الوالديه الذي طوره الباحث وتكون من المجالات التالية (الأسلوب الديموقراطي، الأسلوب التسلطي،الأسلوب المتساهل) وبعد جمع بيانات الدراسة وتحليلها بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل الى النتائج الآتية :-

إن المتوسطات الحسابية لأساليب الرعاية الوالدية للأسلوب الديمقراطي لكل من الأم والأب كان كلاهما بالمستوى المرتفع أما الأسلوب التسلطي فقد كان منخفضاً للاب ومتوسطاً للام، اما الأسلوب المتساهل فقد كان منخفضاً لكليهما .وإن المتوسطات الحسابية لجميع أبعاد مقياس الذكاء الخلقي كانت ضمن المستوى المرتفع وإن قيم الإحصائي (T) للإختلاف في أساليب الرعاية الوالدية للطلبة الموهوبين تبعا لمتغير الجنس لم تكن دالة احصائياً.

وإن معامل الإرتباط بين الأسلوب الديمقراطي للأب كانت دالة مع جميع أبعاد الذكاء الخلقي وان الارتباط بين الاسلوب المتساهل للاب بلغ مستوى الدلالة مع ابعاد الذكاء الخلقي لبعدي التعاطف والعدالة، كما بينت النتائج بأن الإرتباط بين اسلوب الأم المتساهل والذكاء الخلقي لم تبلغ مستوى الدلالة .

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بتدريب الطلبة وتنمية ذكائهم الخلقي من خلال اتباع أساليب الرعاية الوالدية السليمة لخلق مجتمع مسلح بالأخلاق الكريمة وقادر على العطاء والتكيف.

الفصل الأول

مشكلة الدراسـة وأهميتـها

مقدمة:

تلعب الأسرة دوراً رئيساً في وضع أساسيات النمو الإجتماعي للطفل في سنوات عمره الأولى من حياته ولا شك أن للعلاقات الوجدانية القائمة بين ألآباء وأبنائهم الدور الأكبر في رسم شخصية الطفل ووضع الأسس الأولى لتوقعاته وإستجاباته والتي ستظهر بشكل بارز فيما بعد من خلال تفاعله الإجتماعي مع المحيطين به، فكثير من صور التوافق أو عدمه التي نلاحظها على سلوك الطفل يمكن أن نعزوها إلى أسلوب معاملة الوالدين، ولكون الأشخاص الموهوبين ثروة وطنية قد تؤدي إلى رفعة الأمة والإنتقال بها الى أعلى المراتب في مجالات العلوم المختلفة فإن للأسرة الدور الجوهري في كشف ورعاية هذه الثروة ولايقتصر الإهتمام بهم على الأسرة فقط، لذا فقد إهتمت المجتمعات بالتعرف الى الموهوبين والكشف عنهم ورعايتهم منذ الصغر فأنشأت مثلاً المدارس الخاصة بهؤلاء الموهوبين كمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظات المملكة الاردنية الهاشمية.

وبالرغم من عظم مسؤولية تربية الأبناء، إلا أن كثيراً من الآباء قد مارسها وما زال يمارسها بلا وعي ولا هدى؛ فوقع في أخطاء كثيرة متنوعة، وذاك ما لاحظه الباحث من خلال عمله كمدير مدرسة من خلال الإستماع إلى شكاوي الطلبة من حين لآخر من تسلط او تساهل آبائهم، ومن خلال إطلاعه على الأدب النظري حول المشاكل التي يعاني منها الطلبة الموهوبون، ولقلة الدراسات التي بحثت في موضوع أساليب الرعاية الوالدية وعلاقتها بالذكاء الخلقي لدى الطلبه الموهوبين فقد نشأت فكرة هذه الدراسة.

وتعد الأسرة المؤسسة الإنسانية الأولى التي يتلقى منها الطفل العناية والرعاية والتربية في سنوات عمره الأولى، وتقف الأسرة كوسيط فعال يستخدمه المجتمع في توصيل التراث من الخلف إلى السلف، كما تولد لديه الإنتماء الذي هو الباعث على الثقة والطمأنينة بين أفرادها، وتسهم الأسرة في تنمية شخصية الطفل وتطورها وتكسبها إتجاهات وقيماً إيجابية وميولاً علمية أو تسهم في طمس شخصيته وتحطيمها من خلال سلبيتها وعدم تقديرها للطفل وإهمالها له وعدم إعترافها بقدراته المتميزة (حسن، 2002).

ويتبنى الوالدان في تنشئة الطفل أساليب معاملة لها تأثير مهم على تكوينه النفسي والاجتماعي الخلقي، فإذا عومل الإبن بالإنصاف فانه يتعلم العمل وبالتشجيع يتعلم الثقة وبالتدليل يتعلم الركون إلى الغير والإتكالية، وبالتسامح الشديد يتعلم الفتور وبالأمان يتعلم الصدق، وبالصداقة يتعلم الحب لنفسه وللآخرين وكيفية العطاء، وبالمدح واالثواب يتعلم التقدير، وبالسخرية يتعلم الإنطواء، وبالعداوة يتعلم الكراهية والحقد، وبالقسوة والنقد اللاذع يتعلم العناد، وبالتأنيب الشديد يتعلم المغالاة في الشعور بالذنب والإخفاق(عبداللاة ،2004).

وتمثل الأسرة اللبنة الأولى في بناء المجتمع، فمن خلالها يتم تكوين شخصية الطفل، حيث يكتسب لغته وآدابه وأنماط سلوكه الإجتماعي، ويتلقى مبادئه الأساسية في الحياة فالأبوان هما حلقة الوصل بين الأبناء وثقافة المجتمع. وما من شك في أن الإهتمام بتربية الذرية الصالحة، يعد من أفضل صور الإستثمار وهو مطلب فطري لدى الآباء ويتضح فيما جاء على لسان نبي الله زكريا عليه السلام، حينما دعاالله سبحانه وتعالى: " (هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء) آل عمران (38) (اسماعيل ،1993).

ولا يزال كثير من الآباء بحاجة إلى المزيد من النصح والإرشاد فيما يخص ممارساتهم الأبوية تجاه أبنائهم، حيث لم تجر العادة عند كثير من الباحثين أن يتعرضوا إلى أخطاء الأسرة في إسلوب تربية الأبناء؛ لذا قد ركزوا على بيان واجباتها الأسرية، مع العلم أن التربية الصحيحة التي يقوم بها الآباء تعد الأساس المتين والمقدمة السليمة لبناء شخصية سوية وإعداد متين للأبناء؛ ليكونوا أداة بناء وإعمار في المجتمع Dwairy, 2004).

وفي ظل تعقد قضايا عصرنا الحديث وتجاذباته، وحوار الحضارات أو صدامها، برز تصدع خطير في بنيان المجتمع الإنساني ولا سيما الخلقي منه، ذلك أن قسوة الحياة المعاصرة وصعوبتها أدى إلى إزدياد عدد المشاكل الخلقية والإجتماعية والتربوية لدى قطاعات واسعة من أبناء المجتمع ومنها شريحة الطلبة في المدارس إذ يقع الطلبة ضمن أخطر المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان، وتكمن الخطورة في أن الطلبة يقعون في مرحلة حرجة ينتقلون فيها من مرحلة الطفولة إلى الرشد، فتنتابهم صراعات داخلية وخارجية عديدة، نظراً للتغيرات التي ترافق مظاهر نموهم المختلفة الجسمية والعقلية والإجتماعية والإنفعالية (Borba, 2001).

هذا ويعد الذكاء الخلقي عنصراً أساسياً من عناصر وجود المجتمع وبقائه، ومقوماً جوهرياً من مقومات كيانه وشخصيته، فلا يستطيع أي مجتمع أن يبقى أو يستمر، دون أن تحكمه مجموعة من القوانين والقواعد والضوابط التي تنظم علاقات الأفراد بعضهم ببعض، وتكون لهم بمثابة المعايير المعتمدة في توجيه سلوكهم وتقويم إنحرافاتهم، لذلك يمكننا إعتبار الذكاء الخلقي من أهم ميادين البحث التي حظيت من قبل المربين بالدراسة والاستقصاء

على مدار العصور والأحقاب، لكن هذه الدراسات القديمة للذكاء الخلقي كانت فلسفية أكثر منها علمية، ولذلك لم تجد الإهتمام المطلوب، أماالعقود الأخيرة فقد أبرزت إهتماماً ملحوظاً من علماء النفس والتربية بدراسة الذكاء الخلقي عند الأطفال والمراهقين والراشدين على السواء(Kindlon and Thompson, 2002).

لقد ظهر مفهوم الذكاء الخلقي على يد التربوية الامريكية ميشيل بوربا Borba (2001,) وقد طرحت منظورها الجديد هذا في أطار سبع فضائل جوهرية (Seven Essential Virtues) وهي التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الاحترام، التسامح، العطف والعدالة حيث تشكل الأساس الخلقي للفرد وتعمل على حماية منظومته القيمية، وتحصينها من رذائل الأفعال والأقوال لتشكل شخصيته السليمة التي يمكن أن تقوم عليها المواطنة الصالحة.

وقد أسهمت العالمة الأمريكية ميشيل بوربا في صياغة نظرية وظفتها لخدمة الجانب الخلقي ألا وهي نظرية الذكاء الخلقي(Moral Intelligence Theory) في كتابها بعنوان بناء الذكاء الخلقي: (Building Moral Intelligence) والذي تشير فيه إلى كون التأثيرات الملوثة للأخلاق متجذرة في ثقافتنا وتنشئتنا للأجيال والتي أسهمت في تعذر إرتقائهم أخلاقيا (Borba, 2001).

وتأتي هذه الدراسة للربط بين أساليب الرعاية الوالدية وبين إحدى أنواع الذكاء المتعدد وهو الذكاء الخلقي حيث أن هذا الموضوع لم يتناوله الباحثون بوفرة – على حد علم الباحث – بالرغم من إن بعض الدراسات تناولت موضوع أساليب الرعاية الوالدية وعلاقتها بمفاهيم كثيرة، كما أن دراسات أخرى تناولت موضوع الذكاء الخلقي وعلاقته بمفاهيم أخرى،

إلا أن هذه الدراسة استقصت العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية والذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين.

أسئلة الدراسة :

سعت هذه الدراسة الى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:" ما العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية ومستوى الذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :-

1- ما أساليب الرعاية الوالدية للطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة البلقاء؟

2- ما مستوى الذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة البلقاء؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستويات الذكاء الخلقي تعزى لمتغير الجنس؟

4- هل توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أساليب الرعاية الوالدية وبين الذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى:-

1 . التعرف إلى أفضل أساليب المعاملة الوالدية لدى آباء الطلبة الموهوبين.

2 . التعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية لدى الآباء والأمهات للطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء.

3 . التعرف إلى العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية ومستوى الذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء.

4 . التعرف إلى مستوى الذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء .

5. توفير بيانات للأسر عن أفضل أساليب المعاملة الوالدية الداعمة للذكاء الخلقي.

6 . استقصاء العلاقة بين الذكاء الخلقي ومتغير الجنس.

7 . الخروج بنتائج وتوصيات مناسبه.

أهمية الدراسة:

وتمثلت أهمية الدراسة في الجانب النظري والجانب التطبيقي على النحو التالي :

أولاً: الأهمية النظرية:

جائت أهمية الدراسة النظرية من أهمية موضوعها المتعلق بأساليب الرعاية الوالدية

وعلاقتها بالذكاء الخلقي من حيث الإعتبارات التالية.

1-توعية الآباء بإتباع أفضل الأساليب في معاملة الأبناء.

2-سوف تسهم الدراسة الحالية في إثراء الأدب النظري المتعلق بأساليب الرعاية الوالدية والذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين، وذلك لندرة الدراسات التي تربط العلاقة بين المفهومين.

3- توفير اداة قياس في اساليب الرعاية الوالدية.

4 – يعد الذكاء الخلقي بأبعاده المختلفة ركيزة من ركائز حياة الإنسان وأساس كيانه المعنوي وتفاعله مع مجتمعه، فالمجتمع بلا أخلاق كالبناء بلا أساس.

5 – يعد الذكاء الخلقي عاملاً مهماً في قدرة الفرد الموهوب على التوافق مع البيئة والمجتمع فهو بمثابة الرقيب على سلوكياته حتى لايطلق العنان لنفسه نحو التخريب أو العدوان ويتعدى على قوانين المجتمع بما يمتلك من قدرات عقلية فائقة.

6– الحاجة إلى معرفة أثر أساليب الرعاية الوالدية على الذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين ، لذلك تعتبر هذه الدراسة الأولى في الأردن (على حد علم الباحث) التي تناولت أساليب الرعاية الوالدية وعلاقتها بالذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين في الاردن.

ثانياً : ألاهمية التطبيقية :

1- تكمن الأهمية العملية لهذه الدراسة في توفير أداة قياس لأساليب الرعاية الوالدية تتمتع بدلالات صدق وثبات عالية.

2- تسعى هذه الدراسة إلى توجيه نظر العاملين في مجال الموهبة إلى تطوير برامج إرشادية وتدريبية في كيفية تعامل الآباء مع أبنائهم الموهوبين وأثر ذلك على مستوى الذكاء الخلقي لديهم .

3- كما يمكن الإفادة عمليا من النتائج التي ستكشف عنها هذه الدراسة من معلومات حول الذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين في إعداد وتخطيط البرامج التربوية التي تدعم جوانب السلوك الخلقي الإيجابي لديهم.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الاجرائية:

* – **أساليب المعاملة الوالدية :** يعرفها (قزيط ، 2007) بأنَّها : مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء عن قصد أم غير قصد في تربية أبنائهم، ويشمل ذلك توجيهاتهم ،وأوامرهم، ونواهيهم، بقصد تدريبهم على التقاليد والعادات الإجتماعية، أو توجيههم للإستجابات المقبولة من قبل المجتمع، وذلك وفق ما يراه الأبناء، وكما يظهر من خلال وصفه من خبرات المعاملة التي عايشوها.

* – **الذكاء الخلقي :** وتعرفه (قطامي 2009) على إنه قدرة المتعلم على التميز بين الصواب والخطأ بعد فهمه وإستيعابه وقد يتطلب ذلك إعتبار أفكار الآخرين والسيطرة على دوافع الخطأ والألتزام بالقيم الخلقية والنواهي والأوامر ثم يقبل كل الاصوات الصادرة من الآخرين والمعبرة عن وجهات نظرهم .

وتعرفه (Borba ,2001) على أنه قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ وأن تكون لديه قناعات أخلاقية بحيث تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة على أساس إمتلاك سبعة فضائل جوهرية توجه سلوكه ذاتياً وهي (التعاطف، الضمير، التحكم الذاتي، إلاحترام، العطف، التسامح، والعدالة. ويعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب

من خلال إستجابته على مقياس الذكاء الخلقي.

* – **الطلبة الموهوبون:** هم الأطفال أو الشباب الذين يشخصون في مرحلة ما قبل المدرسة أو مرحلة المدرسة الأساسية والثانوية على أنهم يمتلكون إمكانيات أو قدرات عقلية أو إبداعية أو أكاديمية أو قيادية، وبذلك فأنهم بحاجة إلى خدمات ورعاية خاصة لتطوير هذه الإمكانيات والقدرات إلى حدها الأقصى (جروان ،2004).

ويعرف الطلبة الموهوبين إجرائيا لأغراض هذه الدراسة بأنهم الطلبه الملتحقون بمدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة البلقاء في الفصل الدراسي الثاني 2012–2013.

* – **مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز:** تم إنشاء مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظات المملكة المختلفة للطلبة المتميزين كمبادرة ملكية سامية من حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين ، بهدف تقديم برامج خاصة للطلبة الموهوبين الذين يتم اختيارهم حسب معايير وشروط حددتها التعليمات (www.moe.jo.com موقع وزارة التربية والتعليم).

حدود الدراسة :

1– الحدود الزمانية : إجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2012–2013 .

2– الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة في مدارس الملك عبدا لله الثاني للتميز في محافظة البلقاء.

3- الحدود البشرية : تم إجراء الدراسة على الطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة البلقاء للصفوف من (7- 12).

محددات الدراسة :

تتحدد الدراسة بصدق وثبات الأدوات المستخدمة بها ومنهجية البحث المتبعة ومدى تمثيل العينة لمجتمع الدراسة.

الفصل الثاني

الإطـــار النظري

مقدمة :

سوف يقوم الباحث بعرض الإطار النظري للدراسة وذلك من خلال محورين المحور الأول الإطار النظري والمحور الثاني الدراسات السابقة.

أولاً: الإطار النظري:

الموهبة والموهوبين :

ينتمي الطلبة الموهوبون إلى فئة ذوي الإحتياجات الخاصة لتمايزهم بسمات خاصة تفوق مستوى أقرانهم بمراحل متعددة، فمن حقهم الحصول على رعاية تربوية تنسجم مع قدراتهم واستعداداتهم، وتمثل عملية الكشف عن الموهوبين المدخل لنجاح أي مشروع أو برنامج يهدف إلى رعايتهم. والتعرف إليهم. (جروان، 2002).

وقد إختلف علماء النفس والتربية في تعريف الموهبة وذلك تبعاً لإتجاهاتهم النظرية وخبراتهم العملية حول مجالات التفوق وكيفية قياسها وتحديدها، وإلى إختلاف الزاوية التي يُنظر منها إلى الموهبة، ففي حين يؤكد بعض العلماء والباحثون على ضرورة توفر التفوق في الموهبة، يؤكد آخرون على أنها تعني التفوق في الأداء، بينما يبحث البعض عن مظاهر الموهبة في الذكاء المقاس، ويبحث عنها آخرون في عدد متنوع من القدرات الإنسانية.

وقد كان يُنظر إلى وجود الموهبة في بداية القرن الماضي، من منظور ذكائي، فقد رأى تيرمان (Terman) أن الموهوب هو من يحصل على نسبة ذكاء 140، ومع تقدم

البحث في مجال الذكاء لم تعد نسبة الذكاء معيارا مقبولاً وكافياً للتعرف على الطلبة الموهوبين، فقام جلفورد (Guilford) بوضع حدٍ فاصلٍ لهذا الربط مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين، خاصة بعد التعرف على قدرات عقلية أخرى كالتفكير الإبداعي، فحرر الموهبة بعد توسيع مفهومها وأصبحت تشتمل على مجالات عدة منها (العقلية والإبداعية والإنفعالية والإجتماعية والقيادية والنفس حركية (جروان، 2012).

وقد بين رينزولي (Renzulli, 1979) بأن الموهبة " تتكون من تفاعل ثلاث من الخصائص الإنسانية وهي: قدرات عامة فوق المتوسط، مستوى عالٍ من الإلتزام بالمهمة ومستوى عالٍ من القدرات الإبداعية"، فالطفل الموهوب من وجهة نظر رينزولي هو الذي يتمتع بمستوى قدرة عقلية تظهر على شكل أداء متفوق من خلال إختبارات الذكاء إضافة إلى إختبارات التحصيل، ومستويات عالية من الدافعية والتفكير الإبداعي.

خصائص الموهوبين :

قد لا تكون الموهبة ثابتة أو مطلقة، فيمكن أن يكون الإنسان موهوباً ولا تتوافر الظروف المناسبة لظهور موهبته على أرض الواقع مع الأخذ بالإعتبار أن الأطفال الموهوبين ليسوا مجتمعاً متجانساً كما قد يتبادر إلى الذهن، ومن غير المتوقع أن يظهر كل الأطفال الموهوبين كل الخصائص وفي جميع المجالات، لكن كلما إزدادت درجة الموهبة عند الفرد إزدادت درجة تفرده عن غيره. وقد أوردت العديد من الدراسات بعض الخصائص المميزة للأطفال الموهوبين في نواحي التطور (الجسمي، العقلي، المعرفي، الإنفعالي، الإجتماعي، الفني، الرياضي)، حيث أكدت معظمها على أن تلك الخصائص ليست ثابتة أو جامدة لكنها متغيرة وتعتمد على التغيرات داخل الفرد وتفاعله مع البيئة المحيطة، وعليه فإن

الخصائص قد لا تظهر لدى بعض الأطفال في مراحل مبكرة من نموهم لكنها قد تظهر في مراحل متأخرة تبعا للرعاية التي توفرها لهم بيئاتهم (جروان، 2002).

لقد أوضح الباحثون الخصائص المميزة للموهوبين وفق معايير مختلفة، حيث صنفت كلارك (Clark،2008) هذه الخصائص إلى خمسة أنواع هي : خصائص معرفية، وإنفعالية، وحسية، وجسدية، وحدسية، ويندرج تحت كل مجال منها عدد كبير من السمات، وقسمها كل من هالاهان و كوفمان (Halahan , Kauffman, 1991) إلى ستة مجالات هي: خصائص تربوية، ومهنية، وإجتماعية، وعاطفية، وجسدية، وأخلاقية.

وأورد جروان أهم خصائص الموهوبين كما يأتي:

الخصائص المعرفية وتشمل: إدراك النظم الرمزية والأفكار المجردة وحب الإستطلاع والإستقلالية؛ فهو يحب العمل منفرداً، ويعمل على بناء خطط ذاتية، ولا يحب التوجيه كثيراً، وترتبط هذه النزعة الى وجود دوافع داخلية، تحرك سلوكه أكثر من الدوافع الخارجية.

_ قوة التركيز، وطول مدة الإنتباه، والقدرة على التحكم بالمشتتات، قوة الذاكرة والولع بالمطالعة.

_ تنوع الإهتمامات ، ويرجع هذا التنوع إلى الدافعية، والفضول، والقدرة على الإستيعاب.

_ تطور لغوي مبكر، ويرجع الى إدراكهم للمفاهيم، وإمتلاكهم قدرة جيدة للإستيعاب.

الخصائص الإنفعالية : أجمع العلماء على أن معظم الاطفال الموهوبين، يتمتعون بالإستقرار العاطفي، والإستقلالية الذاتية ، ويظهرون نشاطاً قيادياً في جماعة الرفاق، وهم أقل عرضة للأمراض الذهنية، وأكثر سعادة من أقرانهم (جروان ، 2012) .

وتذكر(قطامي ،2010) أن خصائص الموهوبين ، مرتبطة بمظاهر التفوق ، وهي كما يلي :

1 . القدرة العقلية العامة : وهي تتعلق بالذكاء المرتفع، والنمو اللغوي المبكر، وتنوع الهوايات، والميول، والقدرة على التفكير الناقد، وقوة الذاكرة، وطول مدة التركي، والإنتباه، والقدرة على الملاحظة الدقيقة، والإستقلالية، وحل المشكلات، والمثابرة في المهمات.

2 . الإستعدادات الأكاديميية : ويكون لكل مجال إستعدادات خاصة به، فالإستعدادات المتعلقة في الرياضيات، تختلف عن الإستعدادات المتعلقة في العلوم.

3 . الإبداع أو التفكير المثمر : ويتضمن الذكاء المرتفع، والطلاقة اللفظية، والفكرية، والقدرة على التحليل، والإستمتاع بالتحديات، وإكتشاف النواقص، التي من الصعب إكتشافها من قبل الآخرين، وصعوبة الإقتناع بآراء الآخرين، وسرعة الملل من الأعمال الروتينية، وقدرة فائقة في إنتاج الأفكار الأصلية، ومرونة التفكير.

4 . القدرة القيادية : وهي تتعلق بالصفات المرتبطه بالعلاقات الإجتماعية، من تنظيمٍ وتخطيط العمل مع الآخرين، والتأثير فيهم ، ومن خلال مهارات التواصل، و الثقه بالنفس، والقدرة على الإقناع ، والتفاوض.

5 . الفنون البصرية والأدائية : مثل حدة الملاحظة لأدق التفاصيل، ورهافة الأحاسيس، والتفان في الأعمال، والمهارة في إستخدام الوسائل، وقوة تحمل وصبر شديدين، والقدرة العالية على تقييم الذات، وتعدد مهارات التواصل، وحسن إستخدامها للتعبير عن المشاعر والشعور الجيد بالمرح و المزاح.

6 . القدرة النفس حركية : وهو ما يتعلق بالحركات، التي تتميز بالخفة، والرشاقة، والتمتع بصحة جيدة، ويستطيع توقع حركات الآخرين، ويتمتع بتآزر بصري ـ حركي، ولديه ميل نحو الأنشطة، التي تحتاج إستخدام المهارات الحركية الدقيقة لها.

مشاكل الموهوبين :

1-**الحساسية المفرطة** :حيث يعاني الموهوب من إنتقاد دائم لذاته، فهو شديد المراقبة لأعماله وسلوكياته، ويتألم في داخله عندما يقع في الخطأ، ويُحمّل نفسه دائماً مسؤولية أخطاء الآخرين ومشكلاتهم، هذا وقد يحدث أن يشعر الموهوبين بظلم من قبل المجتمع لا مبرر له، كما أنهم يشعرون بأن المجتمع يتجاهل وجودهم، لذا قد يتعرّض بعضهم لمستويات عالية من الإحباط (Neihart ,2002).

2- العزلة الإجتماعية : ترتبط العزلة الإجتماعية غالباً بالموهوبين الذين يعانون من مزاج مكتئب، وتؤدي في كثير من الأحيان إلى الشعور بالإحباط، حيث ترتفع معدلات العزلة الإجتماعية عند فئة الطلبة الموهوبين الذين يتمتعون بمعدلات موهبة عالية، حسب تصنيف هولنغوروث والذي حددته بمعدل ذكاء أعلى من 160، فهم يتعرضون للكثير من المشكلات الإجتماعية، وأهمها العزلة الاجتماعية، خاصة إذا تعرض الموهوبين لبرامج تسريع خاصة في المرحلة العمرية ما بين 4-9 سنوات (Gross, 2000).

3- الكمالية (Perfectionism)

وهي صفة يجري التأكيد عليها في المجتمعات التي تسودها روح التنافس، وتسهم المؤسسات التربوية والإجتماعية ودوائر المال والأعمال والديانات بنصيب في ترسيخ هذه

الظاهرة، وقد درست صفة الكمالية في العصور القديمة من منظور فلسفي وديني وأدبي، كما درست حديثا من منظور تربوي ونفسي، ومن أبرز السلوكات أو الخصائص المرتبطة بالكمالية: التفكير بمنطق كل شيء أو لا شيء، ووضع معايير متطرفة غير معقولة، السعي القهري لبلوغ أهداف مستحيلة ، وتقييم الذات على أساس مستوى الإنجاز والإنتاجية، النضج الأخلاقي المبكر، ومن المؤشرات عليه إدراكهم لمفهوم العدالة، وقدرتهم على الضبط الذاتي، وإهتمامهم بمشكلات الاخرين، وميلهم لتقديم المساعدة، وقدرة على التمييز، بين الخطأ، والصواب، ومبالغتهم في نقد الذات، وحب اللعب، مع من هم أكبر منهم سناً وحس الدعابة، والقيادية، والحساسية المفرطة، (جروان ،2002).

أهمية الرعاية الأسرية :

تعد الاسرة العامل الأساسي في تنشئة الأطفال وتنمية ذكائهم العام ومنها الذكاء الخلقي وذلك لدوام الصلة بين أفراد الأسرة وتأثيرهم على الطفل، كما أن هذا التعامل أكثر كثافة وأطول زمناً، وإن فترة ما قبل المدرسة من أشد الفترات تأثيراً في تشكيل شخصية الطفل وتحديد معالم السلوك الإجتماعي لديهم.

تعد الأسرة أقدم مؤسسة إجتماعية للتربية عرفها الإنسان ولاتزال تقوم بدورها في تعليم وتهذيب الأبناء وتزويدهم بخبرات الحياة ومهاراتها ومعارفها المختلفة، وقد أدى تطور الحياة البشرية وزيادة الخبرات الإنسانية وتعدد مصادر المعرفة البشرية؛ إلى إنتشار مؤسسات أخرى تتحمل واجب الرعاية والتوجيه، فتخّلت الأسرة عن دورها، إلا أنها ظلت المؤسسة التربوية الأولى في حياة المجتمع الحديث، وأشار القرآن الكريم إلى بداية التكوين الأسري في قوله تعالى "يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما

رجالاً كثيرا ونساء"(النساء1)، فالآية السابقة حملت – في طياتها – الخطوط الأولى للتكوين الأسري، فالنفس الواحدة، إشتقت منها نفس أخرى ؛ لتتعاون النفسان معاً في البناء المشترك؛ بقصد تكوين خلية إجتماعية صالحة، تكون منطلقاً لإنجاب ذرية صالحة، فيتكون مجتمع قوي متماسك (اسماعيل ،1993).

وقد أثبتت التجارب العملية أن أي مؤسسة أخرى غير الأسرة لاتعوض عنها ولاتقوم مقامها، فضلاً عن كونها لاتخلو من أضرار مفسدة لتكوين الطفل وتربيته وبخاصة نظام الحضانات التي أرادت بعض المذاهب المتعسفة أن تستعيض بها عن الأسرة (سالم ،1994).

الأهمية التربوية للأسرة

تتجسد الأهمية التربوية للأسرة كما أشار اليها(حبيب ،1995) فيما يلي :

أ– يعد الوالدين أول من يتفاعل معهما الطفل بصورة مستمرة فهما يقدمان له نماذج حية عن الحياة الإنسانية؛ ولذا فإن سلوك الوالدين يعد أحد العوامل الرئيسة المؤثرة في حياته.

ب– يلعب الوادان دوراً أساسياً في تنمية قدرة الطفل على إستخدام الألفاظ؛ للدلالة على الأشياء المحيطة به، علما بأن اللغة هي عامل رئيس في التنشئة الاجتماعية التي تقوم على تفاعل الفرد مع الآخرين.

ج –إذا كانت الأسرة هي أول من يحتضن الطفل ويتولى رعايته فإن من الحقائق المسّلم بها عند علماء النفس والتربية، أن السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم وأخطر الفترات في تكوين شخصيته وتحديد ملامحها الرئيسة، وليس معنى ذلك أن تلك السنوات المبكرة تحدد

نمو الطفل، إلى درجة لا يمكن معها إحداث تغيير في مابعد، لكن المقصود هو أن الأسس ذات الأهمية البالغة في حياة الطفل، توضح وتترسخ في تلك الفترة.

دور الأسرة في تربية الأبناء:

يمكن إن نعزو الكثيرا من صور التوافق أو عدمه التي نلاحظها في سلوك الطفل إلى أسلوب معاملة الوالدين، وإن كثير من مظاهر شخصية الطفل ومستوى قدراته العقلية و قدرته على بناء علاقات إجتماعية يمكن إرجاعها إلى طبيعه أسلوب الرعاية الوالدية التي تم إتباعها مع الطفل في السنوات الأولى من حياته.

وهناك جملة من العوامل المؤثرة داخل الأسرة في تربية الأبناء يمكن إجمالها فيما يلي:

أ- طبيعة العلاقة بين الأب والأم: حيث تؤثر علاقة الحب والود المتبادل بين الوالدين في تربية أبنائهم، في ظل سلامة العلاقة بينهما، ينشأ الأبناء محفوفين بالأمن والطمأنينة؛ فتنمو شخصية الطفل بصورة متزنة في حين أن الخلاف وعدم التوافق بين الزوجين، يترك أثراً سلبياً على الأبناء وحينما يحدث صراع وتناقض في العلاقة بين الأزواج؛ فإن الأبناء يواجهون صراعاً نفسياً في إختيار الدور الذي يتحتم عليهم اتباعه وتقليده (المغيصيب، 1999) .

والأسرة التي تقوم على أساس متين من القيم الإنسانية، توفر مناخاً صحياً لتربية الأبناء، وقد أشار القرآن الكريم إلى ما ينبغي أن تقوم عليه الحياة الزوجية من تراحم وتواد في قوله تعالى: " ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون " (الروم الآيه 21)، وقد أمر الله – عز وجل –

الأزواج بحسن معاشرة أزواجهم في قوله تعالى : " وعاشروهن بالمعروف " النساء الآيه (19) .

ب- المستوى الإقتصادي والاجتماعي والتعليمي للأسرة : يكسب الطفل مركزه الإجتماعي من خلال المستوى الإجتماعي والإقتصادي للأسرة التي يولد فيها كما تتأثر تربية الأبناء بالمستوى الثقافي الذي يسود الأسرة، وقد لوحظ أن الأسرة تؤثر بطريقة مباشرة أوغير مباشرة في تحديد مستقبل الأبناء الإجتماعي والمهني؛ بما توفره من مناخ ثقافي ومستوى تعليمي.

ج- نوع السلطة الأسرية السائد : يختلف محتوى التربية الأسرية بإختلاف طبيعة السلطة السائدة في الأسرة والذي يتأثر بالمستوى التعليمي للأبوين، فإذا كانت السلطة في الأسرة تعسفية وجائرة ومتمركزة في يد الأب؛ فإنها تميل إلى استخدام العنف والقسر فيفرض آرائه أو توجيهاته أوقيمه وإذا كانت السلطة في الأسرة مشتركة يتقاسمها الوالدان فإنها تميل إلى استخدام الديمقراطية؛ مما ينعكس إيجاباً على سلوك الأبناء(زحلوق ، 2001).

د- مدى معرفة الأبوين بأساليب الرعاية السليمة : كي تستقيم تربية الآباء لأبنائهم؛ إذ لابد من إلمام الأبوين بأساليب ووسائل التربية السليمة، مما يفعل دورهما ألإيجابي في تنشئة الأبناء ولعل من أبرز المشكلات التي تعيق دور الأسرة التربوي هو جهل بعض الآباء والأمهات بأسلوب التربية الصحيح وإعتمادهم على التقليد والمحاكاة أو ترك عملية التربية للصدفة (سلامة ، 1987).

ه - مستوى الإلتزام الديني والخلقي للوالدين: إن الأخلاق عنصر أساس ومعيار من معايير صلاح الزوجين ونجاحهما في أداء واجبيهما التربوي تجاه الأبناء، ومامن شك في أن " التدين عامل إيجابي في الألفة والانسجام والتآزر والتساند؛ بإعتباره إيماناً بمثل وقيم عليا

في الحياة ليس من بينها المال والجاه، بل في ما قدمته الإنسانية في المعاملة، التهذيب في السلوك، و تقدير الإنسان لذاته، وإحسانه الى الآخرين. (بدر ، 2001).

أساليب الرعاية الوالدية:

تعددت تعاريف أساليب المعاملة الوالدية، ويعرفها (كفافي 1989) : بأنَّها إحدى وكالات التنشئة الإجتماعية أو التطبيع الإجتماعي ونعني بها كل سلوك يصدر عن الأب أو الأم أو كليهما معاً، ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا. ويعرفها شيفر(1995، Shever) بأنَّها : مايقرره الأبناء من مفاهيم وإنطباعات بالمدركات التي تتكون لديهم في إتجاهات الوالدين نحوهم. وتعرفها (قناوي ،2005م) بأنها الاجراءات التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهم اجتماعيا أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات إجتماعية، وتعرف إجرائياً إنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس أساليب الرعاية الوالدية (ديموقراطي ، تسلطي ، متساهل) الذي طوره الباحث.

وتصنف بومرند (Baumrind, 1999) أساليب الرعاية الوالدية إلى ثلاث أساليب :- الأسلوب الديموقراطي والأسلوب التسلطي والأسلوب المتساهل .

1- الأسلوب الديمقراطي (Authoritative Style):

في هذا الأسلوب يراعي الآباء رأي الأبناء والوصول إلى حلول وسط بينهم، وأن الأمور بين الأبناء والوالدين تقوم بشكل تعاوني قائم على الحرية واحترام الفردية، وعلى النشاط والحركة والحيوية والإيجابية والتفاعل، ويتجلى هذا الأسلوب من خلال عدة مظاهر

منها : إعتراف الوالدين بأن الأطفال أشخاص يختلفون عن بعضهم بعض، وأن كلاً منهم ينمو بشكل مستقل نحو الرشد وتحمل المسؤوليات في المستقبل، والدفء والقبول الوالدي في العلاقات الأسرية، والحب الذي يمنحه الوالدان للأطفال من خلال القول والفعل والتقدير الداخلي لإنجازاتهم، والنظام والحزم المقترن باللين، فلكل فرد في الأسرة حقوقه وواجباته يعرفها ويلتزم بها، وتشجيع الطفل على القيام بالسلوك الإستقلالي، ووضع حدود واضحة وثابتة فيما يتعلق بالأشكال السلوكية المقبولة وغير المقبولة إجتماعياً، وتشجيع الطفل على القيام بأعماله الخاصة.

ومن أهم آثار هذا الأسلوب على الطفل:

1- التكُّيف من خلال ما يوفِّره له والداه من فرص جيدة لتكوين العادات الإنفعالية والإجتماعية التي تفيده في حياته كلها.

2- نمو الإستقلالية وتحمل المسؤولية.

3- الشعور بالأمن والثقة بالنفس، والإندماج مع الآخرين، والتفاعل معهم، مما يسهل عليه الإنتماء إلى الجماعات الأخرى، وعلى دمج قيمه ومعاييره وإتجاهاته الخاصة مع معايير وقيم وإتجاهات الجماعة (فهمي، 1974).

يتوقع الآباء الديموقراطيون من أبنائهم أن يتصرفوا بنضج وحكمة ولذا فإنهم يستخدمون معهم أسلوب التعزيز أكثر من أسلوب العقاب لتحقيق أهدافهم كما أنهم يستخدمون أسلوب الشرح، والتفسير ليساعدوا أبنائهم على فهم أسباب ونتائج سلوكياتهم من خلال الحوار

والإستجابة الإيجابية لردود أفعالهم وتوفير الدعم والجو الآمن الحميمي المليء بالمشاعر الدافئة (shaw ,2008).

ويعد هذا الأسلوب أفضل الأساليب الوالدية كونه الأكثر مرونه ،إضافة الى تأكيده على الحزم والتزام الابناء بالقوانين والقواعد العامة، وإن معاملة الطفل بأسلوب ديمقراطي حازم ينظم حقوق الآباء والأبناء، من شأنه أن يؤثر تأثيراً إيجابياً على الأبناء حيث يتطور لديهم توكيد وضبط الذات والشعور بالرضا وتقدير الذات المرتفع والاعتماد على الذات والتحصيل الدراسي المرتفع (Berk ,2000).

وقد أوضحتِ الدراسات الإجتماعية أن الطفل عندما يُحَاط بجو ديمقراطي في المعاملة؛ فإن نتيجة ذلك أن يُصبِح الطفل أكثرَ تحملاً للمسؤولية في المستقبل، وأكثر تحسسًا للمبادئ، وأكثر قدرةً على الضبط الذاتي، بالإضافة إلى الشعور بالأمن، والثقة بالنفس، والإندماج مع الآخرين، والتفاعل معهم. http://www.alukah.net.

2- الأسلوب التسلطي (Authoritative Style):

حيث يقوم الآباء بفرض رأيهم دون مراعاة آراء أبنائهم، ويعرف التسلط الوالدي على أنه نمط من التنشئة الأسرية الذي يستخدمه الآباء وهم لا يؤمنون بالأخذ والعطاء مع الأبناء، ويحرصون على فرض الطاعة على الأبناء دون مراعاة لفرديتهم، وينصب جل إهتمامهم على التحكم بالأبناء فهم لايشجعون إستقلاليتهم، وبوجه عام يعاني الأبناء من غياب السعادة والإنسحاب الاجتماعي وعدم المبادرة والشعور بالضيق (العمر،2004).

وفي هذا الاسلوب يسيطر الوالدين على الطفل في جميع الأوقات وفي جميع مراحل

النمو وينوبان عنه في القيام بما يجب أن يقوم هو به ويتحكمان في كل أعماله ويحولان بينه وبين رغبته بالإستقلال لكي يأخذ مكانه كفرد ناضج في المجتمع. والتسلط والإستبداد قد لا يأتي من كره أومن نبذ الوالدين للطفل بل قد يكون ناتجا عن إهتمامهم وحبهم له لكنهما يضطرانه للخضوع غالبا لأنهما يعتقدان أن ذلك في مصلحته (Dwiry, 2004).

وقد حدد (سيموندر) المشار اليه في (خزعل ،2001) صفات الآباء المتسلطين: بأنهم الذين يفرضون قدرا كبيرا من السيطرة على الطفل وهم يمتازون بالشدة والإستبداد، حيث يحاولون دفعه إلى مستويات لا تلائم مستواه العمري، وغالبا ما يحاول الطفل مقاومة السيطرة الأبوية فتتحول هذه المقاومة إلى نضال من أجل النفوذ بين نفسه وبين والده.

ويتصف هذا الإتجاه بالمبالغة في الشدة دون الإهتمام بحاجات ورغبات الطفل وفرض الطاعة المعتمدة على أساليب قسرية كالتهديد والعقاب الجسمي والإنتقاد أكثر من أساليب الشرح والتفسير لتنظيم سلوك الطفل ومن أهم أهداف التربية تنمية الضبط الذاتي لدى الطفل أو تنمية الضمير فالضمير هو السلطة الداخلية التي تحدد الصواب والخطأ من منظور التنشئة التي تلقاها الطفل وما تمثله من معايير وقيم، والتسلط قد يؤدي إلى نمو الضمير التعسفي الذي يجعل الطفل يشعر بالذنب بسبب أفكار وتصرفات قد لا تكون خاطئة من منظور ما، ويصبح متردد في اتخاذ قراراته خوفا من أن يرتكب خطأ يلام عليه وبذلك قد يفقد تلقائيتة الفطرية لحب الإطلاع والإكتشاف(الكناني،2000) .

وكذلك يقوم هذا الإتجاه على مبدأ الإفراط في إستخدام السلطة الأبوية ويقوم على مبدأ العلاقات بين القوي والضعيف وقد يمارس العنف بأشكاله المادية والنفسية، ويقوم على

أساس إستخدام أساليب القسوة لدى الأب والأم والجمود العاطفي بين الآباء والأبناء ويسود جو من عدم الصراحة والصدق وجود الحواجز بين الآباء والأبناء، ويساعد هذا الإتجاه علي تكوين شخصية تخاف السلطة وحساسة وخجولة تشعر بعدم الكفاءة والحيرة تفتقد الثقة في نفسها خصوصا عند مواجهة المواقف الصعبة. ويطلب الآباء في هذه المعاملة التي تقوم على التشدد والخضوع التام من قبل الأبناء ولأن الخضوع التام يكون مرفوضا من قبل الأبناء، فإن العقاب هو الوسيلة الوحيدة لإخضاع الطفل مما يؤدي إلى توليد شعور الخوف والقلق وقد يعتمد الطفل على أمه ليأمن نفسه من العقاب (النواصرة ، 2008).

يمكن أن يكون الاتجاه التسلطي من جانب الأم أو الأب، حيث يكون تسلط الأب بالأمر والنهي أو التهديد والضرب أحيانا، أما نمط التسلط لدى الأم يكون باللين والمحاباة والإلحاح والسخرية، وقد يتمثل ذلك في أن تفرض على الطفل التعامل مع الأغنياء أكثر من الفقراء أو إرتداء ملابس معينة، فعندما يكبر الطفل يفرض الوالدان عليه دخول القسم العلمي بدلا من القسم الأدبي أو العكس أو الالتحاق بكلية لا يرغبها الإبن، وهذا الأسلوب يستمرمن الطفولة إلى ما بعدها وهو يلغي رغبات وميول الطفل من الصغر، كما يقف عقبة في ممارسة هواياته، ويحول دون تحقيق ذاته فلا يشبع حاجاته ورغباته (رمو ،1997).

أسباب التسلط الوالدي:

ويواجه الطلبة الموهوبين العديد من المشكلات في اختياراتهم الأكاديمية والمهنية نتيجة فرض آراء أولياء الأمور عليهم مما ينعكس بشكل سلبي على حياتهم المستقبلية نتيجة ممارسة أسلوب قصري وتعسفي وعدم ترك الحرية لأبنائهم في اختيار تخصصاتهم التي تناسب قدراتهم ورغباتهم ، وفيما يلي الأسباب التي ينتج عنها التسلط الوالدي :

أولاً: أسباب ذاتية : ترجع إلى شخصية الأب المتسلط بأن يكون لديه خلل في الشخصية او معاناته من إضطرابات نفسية أو تعاطي المسكرات والمخدرات ، أو أنه يعاني من مرض عقلي ما.

ثانياً: أسباب أسرية: الظروف الأسرية التي يقوم بها الوالد المتسلط المتمثلة بالظروف الإجتماعية الإقتصادية، مثل الفقر الذي يؤثر على المتطلبات الأسرية، أو حالة البيت أو المنطقة التي يعيش فيها أو نمط الحياة الأسرية بشكل عام أو كثرة المشاحنات العائلية نتيجة للضغوط المحيطة أو عدم التوافق الأسري، وكيفية قضاء وقت الفرا، والمستوى العلمي لأفراد الأسرة ونوع المهنة ، والوازع الديني، والعلاقة بين الطرفين.

ثالثاً: أسباب مجتمعية: كالعنف المجتمعي والاحداث الإقليمية والعالمية التي تنتقل عبر وسائل الإعلام المنتشرة مثل الفضائيات والانترنت فالتغيرات التي تحدث في المجتمع الكبير تنتقل وبشكل غير مباشر إلي المجتمعات الصغيرة.

الآثار السلبية للتسلط الوالدي:

إن الهدف من التربية عملياً هو: تحقيق النمو والتكامل والإزدهار في شخصية الإنسان ومما لاشك فيه إن الطفل يتشكل وجدانياً وعقلياً وجسدياً في إطار الأسرة بالدرجة الأولى، وإن علماء النفس والتربية يجمعون على أن التأثير الحاسم للتربية في السنوات الأولى من عمر الطفل ويذهب بعضهم للقول بأن سمات وخصائص الشخصية تتحدد في السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل، والعلاقة بين الطفل والأسرة تتم من خلال الإحساس الجسدي أولاً، ثم تصبح الكلمة هي المحور الأساسي للعلاقة وبالتالي تتطور هذه العلاقة الى مستوى الإيحاء والموقف وغير ذلك، والطفل ينظر إلى نفسه وفقاً لنظرة الآخرين

إليه ويقوم نفسه كما يقومه الآخرون وفي كل الأحوال فإن العقوبة الجسدية والمعنوية تمثل عوامل هدم وتشويه للشخصية لدى الأطفال، كأن تؤدي الى فقدان الثقة بالذات وإنعدام المسؤولية، وتعمل على تعطيل طاقات العقل والتفكير والإبداع لديهم (راضي ،2003).

3-الأسلوب المتساهل (Permissive Style) :

وهو النمط الذي يسمح للأبناء التصرف كما يشاءون دون فرض سلطة الوالدين عليهم، ويعني هذا الأسلوب في المعاملة الوالدية الإفراط في التسامح والتساهل مع الأبناء مما يؤدي إلى مشاكل في التوافق الشخصي والإجتماعي لدى الطفل إلى جانب ميله إلى العدوان التسلطي لأنه يتوقع التساهل من قبل والديه تجاه أي سلوك عدواني خارج عن المعايير الإجتماعية، وما يلبث أن يتعرض الطفل الى الإضطرابات النفسية والعصبية نتيجة للإحباطات عند إحتكاكه بعالم الواقع فهو لم يعتاد الإحباط في طفولته المبكرة وقد تتخذ هذه الإضطرابات النفسية والعصبية أشكالًا متعددة مثل الأزمات العصبية، وقضم الأضافر، وثورات الغضب (قزيط ، 2007) .

إن هذا الأسلوب يعتمد على الرعاية والقبول ولكنه يتحين مطالبة الأبناء القيام بواجباتهم ولا يحاول الآباء منه فرض الضبط والإلتزام بالقوانين والقواعد فيسمحون للأبناء بإتخاذ قرارات لا تتناسب مع أعمارهم فالأبناء يستطيعون الخروج من المنزل متى يشاؤون، كما أنهم يفعلون ما يريدون بحرية لا مسؤولة،وفي أجواء ينخفض فيها مستوى الرقابة والضبط(داود وحمدي ،2004).

وفي هذا الأسلوب يوحي الأبوين إلى الطفل بأن لا يجب عليه الإلتزام بالقواعد ولا يتم وضع أية حدود للتصرف وعلى الأبناء أن يتحكموا بسلوكاتهم الخاصة لوحدهم، وهؤلاء

الأطفال هم من يتحدون السطلة والآخرين، فهم يفعلون ما يريدون ومتى يشاؤون دون الالتفات إلى النتائج أو لمشاعر الآخرين وهم يجدون صعوبة في التوافق مع مجتمعاتهم و أقرانهم ومن المهم أن لا تستسلم بمنع طفلك من الغضب فأن تفعل ذلك فأنت تساهم في إيجاد طفل يكبر مع شعور بأنه يستطيع الحصول على أية شيء وإذا لم يتم تلبية رغباته سيتصرف بطريقة عدائية، ويشعر الآباء المتساهلين بأن تربيتهم سليمة بسماحهم بتلبية رغبات أبنائهم بينما هم في الواقع يحرمونهم من أساسيات التنشئة الوالدية من إنضباط ودعم وتوجيه، والأب المتساهل هو من يعطي إبنه ما يريد فلا يضع قيود أمامه ولا توجيهات و انه يشعر بأن عملية التربية ستكون أسهل وتقلل من غضب الطفل و ذلك بالسماح له بأن يفعل ما يريد ويجد الوالد نفسه تواق الى إرضاء إبنه حتى لو كان

يتصرف بعدم إحترام و في هذه الحالة يكون الطفل هو من يطلب والأب هو من يستسلم حتى يصل إلى حد التحكم بالبيت.(voices.yahoo.com)

الذكاء الخلقي:

إن الإعتقاد بأن الذكاء الإنساني واحد، هو إعتقاد رسخته مجموعة من النظريات والمعتقدات السيكولوجية التي إختزلت القدرات والإمكانات الإنسانية في الذكاء اللغوي أو المنطقي الرياضي؛ بحيث أصبح يوصف الفرد الذكي على إنه ذلك الشخص الذي يمتلك إمكانات لغوية في التعبير والتركيب والصوت والتداول؛ أو ذلك الشخص الذي يستنتج ويستنبط ويستعمل الإستدلال المنطقي المجرد أو البراهين الرياضية المعقدة.

فقد نظر العلماء حتى عهد قريب للذكاء على أنه قدرة فطرية قادرة على معرفة

الواقع، أونسق من التداعيات المكتسبة آليا تحت ضغط الأشياء، حيث يبدأ هذا الذكاء بمظاهر حسية حركية، ثم يتم إستبطانه تدريجياً لكي يتحول إلى فكر. وهذا يعني أن المظهر الحسي الحركي هو مرحلة أولية من مراحل الذكاء، كما أن مظاهر الذكاء الراقية لا تتحرك إلا بواسطة أدوات الفكر الذي يستند على تنفيذ تنسيق الأفعال بصورة استبطانية؛ وهذه الأفعال ما هي إلا إجراءات منطقية أو رياضية محركة لكل حكم أو إستدلال، لذلك إهتم العلماء بدراسة العقل البشري وإمكاناته وأساليب نموّه وتطويره؛ فقاموا بوضع منظومات تعمل على تفتيح عقول المتعلمين ورعايتها، لتكون في مستوى تطلعات مجتمعاتها، وتلعب دوراً فعّالاً فيها. (, Viens & Kallenbach, 2006)

وقد إزداد الإهتمام بمفهوم الأبعاد المتعددة للذكاء بشكل كبير في السنوات الأخيرة، حيث أصبح الذكاء والأبعاد المتصلة به مثل، الذكاء الخلقي، والذكاء الإجتماعي، والذكاء العاطفي، وغيرها من أنواع الذكاء الأخرى موضوعًا للعديد من البحوث الحديثة التي تحاول أن تتنبأ وتفسر دور الذكاء في العديد من المجالات، وفي السنوات الأخيرة ظهرت نظرية جديدة أحدثت تغييرات جذرية في النظريات والمعتقدات الأحادية للذكاء، وسميت بنظرية الذكاءات المتعددة، وصاحب النظرية هو عالم النفس الأمريكي هاوارد جاردنر(Howard Gardner) الذي أشار إلى هذه النظرية في كتابه "أطر العقل" المنشور سنة 1983، حيث طرح فيه سبع قدرات ذكائية. وفي سنة 1995 أضاف ذكاء جديد هو الذكاء الطبيعي، وفي سنة 1999 أضاف ذكاءين آخرين هما: الذكاء الوجودي، والذكاء الروحي، وبذلك أصبحت النظرية تتضمن عشر قدرات ذكائية (Gardner,1999).

ويشير مفهوم الذكاء الخلقي إلى قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ وتكوين قناعات أخلاقية تساعد على التصرف بالطريقة الصحيحة الأخلاقية، مثل ضبط النفس والسيطرة على الدوافع وإرجاء الاشباع والتعاطف مع الآخرين وعدالة الأحكام وقبول الإختلاف ومعاملة الآخرين بالحب والإحترام والميل إلى المساعدة ، وفي دراسة نشرت في الولايات المتحدة عام 2007 على 10,000 طالب ثانوي، توصلت نتائج الدراسة إلى أن 50% من أفراد عينة الدراسة سرقوا شيئاً من محلات سوبر ماركت في السنة السابقة، 70% قام بالغش في الإمتحانات، 25% أخذ سلاحاً للمدرسة مرة واحدة على الأقل، 70% تناول الكحوليات والمخدرات مرة واحدة على الأقل(Ghisell, 1981).

يرتبط بالنمو الإجتماعي مظهر آخر مهم من مظاهر النمو الإنساني وهو تطور قدرة الأطفال على إصدار الأحكام الخلقية ومعرفة التصرفات الصحيحة من التصرفات غير الصحيحة وتطوير ما يسمى بالضمير (الأنا الأعلى)، ويعد تطور الأحكام الخلقية من الأمور المهمة جداً عند الأطفال لأن الطفل يواجه في حياته المدرسية مواقف عديدة تتطلب منه إصدار القرار أو حكم أو إضفاء قيمة على كل منها، ولاشك أن الأحكام التي يصدرها الأطفال تختلف من مرحلة الى أخرى وتتطور كلما نما الطفل وزاد عمره وإتسعت خبرته، وتقوم فكرة تنشئة الأطفال من الناحية الخلقية أساسا على مهمة تعليم هؤلاء الأطفال أن يسلكوا ويتصرفوا بطرق ووسائل مقبوله من المجتمع الذي يعيشون فيه، وتتم عملية التعليم عادة بشكل تدريجي، فمن المتوقع أن يكون الطفل عند دخوله المدرسة الإبتدائية قد عرف الصح من الخطأ وتمكن تماما من الأمر الذي يجوز والأمر الذي لا يجوز حتى إذا وصل مرحلة المراهقة، وبعد إنتهاء المدرسة الإبتدائية، يكون قد تكون لديه معيار خلقي داخلي

محدد يساعده ويوجهه في إتخاذ القرارات المتعلقة بالأحكام الخلقية والقيم، كما إن تعليم الأطفال الجوانب الخلقية يرتكز على مجموعة من الأسس نلخص أهمها فيما يأتي: (العتوم ،2011).

1- لا بد للطفل الذي نريد أن نعلمه الأخلاق من الإلمام بما تتوقعه منه المجموعه الإنسانية التي يعيش معها. وتكون هذه التوقعات عادة على شكل قوانين أو تنظيمات أو عادات وأعراف تبين للفرد ما يجوز له فعله وما لا يجوز، ويلاحظ في هذه القوانين والأنظمة أنها تختلف من فئة إجتماعية الى أخرى، ومن مؤسسة الى أخرى، من حيث تشدد المدرسة مثلا في إلتزام الأطفال بنمط معين من اللباس، في حين لا تشدد الأسرة بنفس الدرجة، وقد تتشدد المؤسسات الدينية في نوع العقوبات التي تفرضها على من يخل بأي من العبادات، بينما لا تشدد المدرسة في ذلك.

2- ضرورة مساعدة الطفل على تكوين ضمير ذاتي يعمل كضابط داخلي يتحكم في سلوكه، حتى وإن كان سلوكه يخفى على المجتمع، أو على الجماعة الصغيرة التي يعيش بينها صحيح أن البداية في ذلك تأتي من البيئة، حيث يسمح للطفل بممارسة سلوك ما، ويمنع من ممارسة سلوك آخر، ويعزز على السلوك الخلقي الصحيح، ويعاقب على عكس ذلك، ولكن المطلوب في النهاية أن يكون ضمير الفرد هو الرقيب الأساسي على أفعاله وتصرفاته.

3- التركيز على تطوير شعور الندم والخجل لدى الطفل من الأفعال غير المناسبة التي يقوم بها، ويضاف إلى ذلك التصميم على عدم العودة إلى مثل هذه الأفعال مرة أخرى، وهذه العناصر الثلاثة: الخجل من الفعل المذموم، الندم على القيام به، والتصميم على عدم العودة إليه مرة أخرى تشكل الأسس الرئيسة لمفهوم التوبة في الشريعة الاسلامية.

1- الحاجة الماسة لتوفير فرص للطفل الذي نقوم بتدريبه على الأحكام الخلقية للتفاعل مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه. وأول مجموعة يتفاعل معها الطفل هي الأسرة ، ومن ثم مجموعة الأقران وأصدقاء اللعب، وتلعب مجموعة اللعب دوراً هاما جداً في تحديد الأحكام الخلقية والقيم الاجتماعية عند أفرادها، وتترك فيهم آثارا يصعب التغلب عليها، وخاصة إذا كانت القيم التي يكتسبها الطفل من هذه المجموعة تتعارض مع قيم أسرته التي نشأ فيها.

2- النظريات المفسرة لإكتساب الاخلاق :

أشارت العديد من النظريات في علم النفس الى مراحل النمو الخلقي والطرق التي يكتسب بها الأفراد السلوك الأخلاقي ومن هذه النظريات ما يلي :

نظرية كولبرج :-

تمثل نظرية كولبرج في نمو التفكير الأخلاقي إمتداد لآراء جان بياجيه حيث أشار إلى المراحل التي ينمو خلالها التفكير الأخلاقي عند الفرد وكان منهج كولبرج في ذلك إنه قابل أفراد ما بين سن العاشرة إلى سن السادسة عشر، وسألهم بأن يستجيبوا لمشكلات تتضمن مآزق أخلاقية إفتراضيه مشتملة على صراعات معينه وحاول أن تكون هذه المشكلات معقده ومركبه، ففي كل مشكلة يمكن أن يعطي الافراد إجاباتهم معتمدين على أي تسلسل من الإتساق المصطنع أو التوقعات الإجتماعية أو الإخلاص والإلتزام بالقانون إلى إعتبارات أعلى مثل حقوق الآخرين وسعادتهم (عواملة ومزاهرة ، 2003) .

وإنطلق كولبرج من نظرية "بياجيه" ومبادئه وبنى عليها نظريته في التطور الخلقي، وقد توصل الى أن التفكير الخلقي عند الناس يتطور في مستويات ثلاث تكون ما مجموعه ست

مراحل وهذه المستويات الثلاثة لتطور التفكير الخلقي هي (علاونة ، 2004).

* مستوى ما قبل التقاليد :-

المرحلة الأولى :- التوجه نحو الطاعة والعقاب.

المرحلة الثانية :- الفردية والهدف النفعي.

* مستوى التقاليد:-

المرحلة الثالثة :الإلتزام بقوانين المجموعة الإجتماعية والعلاقات المتبادلة بين الأفراد.

المرحلة الرابعة :-النظام (الضمير) الإجتماعي، التوجه نحو القانون والنظام.

* مستوى ما بعد التقاليد :-

المرحلة الخامسة : العقد الإجتماعي ،المنفعة العامة وحقوق الأفراد.

المرحلة السادسة :- المبادىء الخلقية العالمية.

النظرية المعرفية :

يؤكد أصحاب النظرية المعرفية أن النمو الخلقي للفرد كالنمو العقلي والمعرفي إنما هو جزء من عملية النضج ضمن إطار فترة من العمر العامة، والنمو الخلقي بهذا المعنى يرتبط بسلسلة من المراحل شبيهه بمراحل النمو المعرفي للفرد وقد تمكن كل من بياجيه وكولبرج ممثلا هذه النظرية من تحديد مستويات للسلوك يتلو بعضها بعضا، بحيث لم يصل الفرد إلى مستوى ما من تلك المستويات حتى يكون قد مارس فعلا المستوى الذي قبله كما أن الفرد لا ينتقل من حاله متقدمه أخلاقيا إلى حاله أكثر تأخرا وذلك لأن الإنتقال من مرحلة

الى أخرى يكون باتجاه واحد هو إتجاه التكامل إلى الأمام و من وجهة النظرة المعرفية فلكي يسلك الفرد سلوكا أخلاقيا لابد من أن يسلك سلوكا عقلانيا وما السلوك الأخلاقي إلا أحد نواحي التوافق الذكائي للفرد مع البيئة الإجتماعية (توق وعدس،1984).

نظرية طبيعة الإنسان الأخلاقية :-

تركز هذه النظرية على أخلاق الطبيعة أو الفطرة الإنسانية، والذي يعرف أيضا بأخلاق الفضيلة ويفترض هذا النوع من الأخلاق إن كل الأفراد لديهم الإستعدادات الفطرية التي تشكل الذروة لكل المطالب الأخلاقية (البحث عن الكمال الأخلاقي) وتفترض أكثر النظريات الأخلاقية أن الأفراد هم وكلاء أخلاقيين(Moral agents)، حيث يستطيعون التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ والتفكير في أساليب العمل البديلة وتبرير التصرف الذي تم إختياره تبريرا أخلاقيا، ومن ثم يتحملون مسؤولية تصرفاتهم (محمود ،2011).

نظرية إريكسون في التوافق النفسي :-

يؤكد أركسون على وجود ثمان مراحل أساسية يمكن إعتبارها مراحل نمو وتكيف في دورة حياة الإنسان والتي إفترضها إفتراضاً وليس من خلال أعمال تجريبية قام بها آخذاً بالإعتبار الأزمات التي يمر بها الفرد خلال مراحل حياته البيئية والإجتماعية وهذه المراحل النمائية هي: (الفقي ، 1988) :

1- مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة : وتبدأ هذه المرحلة منذ الولادة وتستمر حتى عامه الثاني ويؤكد أريكسون على أهمية العلاقة بين الأم والطفل إذ يتطور لدى الطفل الثقة إذا ما أشبعت لديه الحاجات الأساسية من الحب والعناية والإهتمام وبشكل منتظم فيتمكن، من أن يحقق علاقة

تتسم بالحب والثقة مع المهمين في حياته والإ سيتطور إحساس عدم الثقة إلى الشعور بالذنب.

2- مرحلة الإستقلال الذاتي مقابل الخجل والشك : وتمتد هذه المرحلة من(2-3سنوات) ويشعر الطفل في هذه المرحلة بالإستقلال الذاتي عن الأخرين وتصبح لديه قدرة ذاتية على التحكم والضبط العضلي خصوصا تحكم الطفل في جهازه الإخراجي ويتم خلالها توجيهه لمهارات جديدة مثل المشي والإمساك والسيطرة على الموضوعات والإ سيشعر الطفل بالخجل والشك إذا فشل في ذلك. (البيلي ، 2001)

3- مرحلة المبادأة مقابل الشعور بالذنب : تمتد هذه المرحلة بين (3-6 سنوات) فالطفل إذا إستطاع أن يجتاز المرحلة السابقة بسلام فإنه سوف يصل الى هذه المرحلة ولديه إحساس بأنه إنسان له قيمه فيزداد جرأة ومبدأة ويتمكن أن يقرر لنفسه ما يريد (القذافي ، 2000).

وتمثل الظروف الأسرية والتربوية من أهم المتغيرات المؤثرة على حل أزمة المبادرة إيجاباً أو سلباً إذ يمثل تشجيع الاسرة لمبادرات الطفل وتوجيهها والإجابة على التساؤلات دون غضب أو تذمر أو إستخفاف مع البعد عن العقاب كعامل أساسي لتشجيع روح المبادرة لديه وتعطيه الدفعة القوية للإستكشاف والتعبير عن خياله الواسع في هذه المرحلة (عبد الرحمن، 1998) .

ومن المهم البعد عن المبالغة في العقاب لفضياً أم جسدياً أو إعطاء الطفل الحرية في تمتعه بالخيال الواسع مما سيمنحه السعادة لشعوره بالحرية، فالحل الأمثل لهذه الأزمة يتكون في التوازن في معاملة الطفل فالتوجيه والتقبل للطفل يزرع في نفسه روح المبادرة وإن المردود

الإيجابي لها مستقبلا هو العمل من أجل الإكتفاء الذاتي والإعتماد على النفس (أبو حطب وصادق ، 1999).

4- مرحلة الجهد والإنتاجية مقابل الإحساس بالنقص : وتمتد من (6-12 سنوات) وتشمل مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة أو سن المدرسة الإبتدائية إذ تتسع علاقة الطفل الإجتماعية في هذه لمرحلة ولاسيما مع إبتعاده عن الأسرة من خلال تواجده بالمدرسة (الأشول ، 2008).

ويطور الطفل في هذه لمرحلة الإحساس بالجهد والإنتاجية ويمكن للمدرسة في المجتمع المعاصر تزويد الأطفال في هذه المرحلة بفرص تساعدهم على خلق حالة من التوازن بين ما تعلمه داخل الأسرة وما يعرضه المجتمع المحيط به من ثقافة (البيلي ،2001).

وإن إمتلاك الطفل للقدرة على الموائمة بين ما يتلقاه في البيت ومتطلبات المدرسة ونشاطات جماعة الرفاق ستساعده في الإحساس بالثبات والمنافسة، مما يجعله متوافقاً دراسياً مع أقرانه ومع بيئته الدراسية بينما حرمان الطفل من الفرص التي ستساعده على خلق التوازن سيولد لديه الإحساس بالعجز والدونيه والنقص مما يجعله غير متوافق دراسيا (كازالين ،2000).

5- مرحلة الهوية مقابل إضطراب الهوية : تمتد هذه المرحلة من(13-19 سنة) وتقابل مرحلة المراهقة تمثل ثورة في جميع جوانب النمو ويمثل تشكيل الهوية صلب التغير في مرحلة المراهقة كما يشير أريكسون (عدس ، 2000) إن حل أزمة الهوية تعتمد على درجة النضج وعلى البيئة الأسرية المحيطة بالمراهق وكذلك حل أزمات النمو السابقة، ويؤدي حل الأزمة إيجابيا إلى تحقيق المراهق لهويته ، في حين إن العجز عن ذلك يؤدي إلى إضطراب

الهوية وعدم التوافق النفسي والإجتماعي وتبنى أنماط سالبة من الهوية وإضطراب الدور (الغامدي ، 2000).

6- مرحلة الألفة مقابل العزلة : وتمتد هذه المرحلة من (20-35 سنة) وتسمى بمرحلة الرشد المبكر إذ يبدأ الفرد فيها البحث عن شريك لحياة يشاركه حياته وأنشطته، حيث لا يستطيع الفرد الحصول على الألفة والمودة مع النفس والأخرين ما لم يكن قد حقق هوية شخصية محددة، وإن تحقيق الألفة والمودة يؤدي إلى إكتساب فاعلية جديدة تتمثل في الحب وتبادل الرعاية والإهتمام (الزهراني ، 2005).

الإ أن الخلل في أي من محددات النمو السابقة يمكن أن يعيق حل الأزمة إيجابيا مما يدفع بالفرد إلى العزلة والتي تأتي من عدم القدرة على إنشاء علاقات ودية مع الأخرين (عسيري ، 2003).

7- مرحلة الإنتاجية مقابل الركود : وتمتد هذه المرحلة من (35-60 سنة) وتسمى بمرحلة الرشد المتوسط فالإنتاجية تشمل كل ما يساهم في نمو وتطور المجتمع ، أي أن يساهم الإنسان بقدر إستطاعته في بناء المجتمع وإنتاجه حتى يطلق عليه إنسان منتجا في مجتمعه (الطشاني ، 1998) .

ومع حل أزمة الإنتاجية يكتسب الفرد فاعلية جديدة تتمثل في كسب فضيلة الرعاية والإهتمام بالأخرين، الإ أن عدم تحقيق العطاء والإنتاجية تعني أن الشخص يتصف بالركود والكساد بحيث ينعدم إهتمامه بالأخرين (عبد الرحمن ، 1998) .

8- مرحلة التكامل مقابل اليأس : تمتد هذه المرحلة من (60 سنة فأكثر) وتسمى بمرحلة الشيخوخة أو أزمة النمو الأخيرة، ويشير أريكسون أن الحل الإيجابي للأزمة يأتي من فاعلية جديدة تتمثل في الحكمة (Wisdom) إذ تنعكس على آراء الفرد المسن في وما يقدمه للآخرين من ثمرة خبرته الطويلة ونجاحاته، إلا أن الحلول السلبية السابقة إذ ترافقت مع شيخوخة صعبة فأن ذلك يؤدي الى إعاقة حل الأزمة بشكل إيجابي وتقود الفرد الى اليأس (الغامدي ،2001).

خصائص النمو الخلقي :

أشار(البيلي ، 1997) الى العديد من خصائص النمو الخلقي لدى الافراد وهي كما يلي :

1- تشير مراحل النمو الخلقي إلى منظومة فكرية تختلف فيها كل مرحلة عن سابقتها من حيث كمية الخبرات والمعارف التي تحويها، ومن حيث البنية الفكرية التي تنتظم فيها تلك المعارف والخبرات، وتتكون هذه المنظومة عبر عملية التنشئة الإجتماعية حيث يقوم الطفل أثناء نموه بتعديل بنيته الأخلاقية القائمة، وإحلال بنية جديدة مكانها وذلك نتيجة لما يتعرض له من خبرات أثناء تنشئته.

2- يأخذ النمو الخلقي إتجاها نحو المستويات الأعلى دائماً وتكون مراحله سلسلة هرمية يخضع لها جميع الأفراد أثناء نموهم بغض النظر عن العوامل البيئية والثقافية المحيطة بهم ولا يمكن الوصول الى أية مرحلة دون المرور بالمرحلة السابقة لها لأن كل مرحلة من مراحل النمو الخلقي تعتمد على سابقتها وتستفيد منها. وقد يؤدي عدد من المتغيرات الشخصية والبيئية والإجتماعية والثقافية إلى تباين الأفراد من حيث سرعة النمو فقط ولا تؤدي

مثل هذه المتغيرات إلى تباينهم من حيث طبيعة النمو وبنيته الهرمية.

3- تشير مراحل النمو الخلقي إلى تغيرات تطورية مرتبطة بالعمر الزمني حيث تسود الأحكام الأخلاقية للمستوى الأول (ما قبل التقليدي) حتى السنة التاسعة من العمر وتسود أحكام المستوى الثاني (التقليدي) من التاسعة وحتى الخامسة عشر، في حين تسود أحكام المستوى الثالث (ما بعد التقليدي) بعد الخامسة عشرة بيد أن ذلك لا يعني حتمية وصول جميع الأفراد إلى المستوى الثالث، فقد يتوقف النمو عند بعض الأفراد من المستوى الأول أو الثاني والقليل من يصل إلى المستوى الثالث وهو مستوى الأخلاق المبدئي.

أهمية الذكاء الخلقي: ترى بوربا (Borba , 2001).إن إمتلاك الطفل للذكاء الخلقي سوف يخلق جواً أكثر تعاطفاً وتسامحاً يمكن أن يعيش فيه الطفل بالإضافة إلى مساعدة الطفل على كسب ما هو ضروري في بناء شخصيته ألا وهو تقدير الذات.

ويرى الباحث أن أهمية الذكاء الخلقي بالنسبة للأفراد وسيلة لمد جذور الثقة والمحبة مع الآخرين التي تعمل على تحسين التواصل الأجتماعي والتوافق النفسي معهم، كما تحصن هذه الأخلاق الأفراد من الوقوع في المعاصي والأخطاء وتشعر الفرد بالإطمئنان الروحي والإجتماعي سواء على مستقبله أو آخرته.

وتتجلى أهمية الذكاء الخلقي كما تراها بوربا (Borba ,2001) من خلال :

- الرضى الشخصي والتكامل النفسي: أي الشعور بالرضا الداخلي والتوافق النفسي وتقليل الصراعات والإحباطات والضغوط الداخلية والخارجية.

- العلاقات الناجحة: القدرة على إقامة العلاقات مع الأخرين والتعامل مع الزملاء والأصدقاء.

- النجاحات الحياتية: القدرة على التفوق الأكاديمي والإصرار والمثابرة في التحصيل العلمي والمنافسة المهنية والكفاءة العلمية وضبط النفس أمام الإندفاع والتهور والطمع والغرور وغيرها من أمراض النجاح.

- الرضا الروحي: الشعور بالتوافق الروحي وقوة العلاقة مع الله وإرضاء الضمير والسعادة الداخلية والإطمئنان.

الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع أساليب الرعاية الوالدية وموضوع الذكاء الخلقي وعلاقتهما بمتغيرات مختلفة وفي ما يلي بعض الدراسات التي تناولتهما من الأحدث إلى الأقدم ومقسمة إلى عربية وأجنبية وذلك كما يلي:

الدراسات المتعلقة بأساليب الرعاية الوالدية:

في دراسة أجراها الزهراني (2011) هدفت إلى التعرف الى أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة (الشخصي الذاتي،الإجتماعي، اللغوي) لدى الطلبة الموهوبين في مدينة جدة في السعودية، مع بيان أثر المتغيرات المستقلة الآتية : جنس الطالب، والمرحلة الدراسية، ونوع المدرسة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الذكور والإناث المسجلين في مركز رعاية الموهوبين في جدة للعام (2011م)، وتكونت عينة الدراسة من (216) طالب وطالبة، وإستخدم في هذه الدراسة مقياسان الأول أنماط التنشئة الأسرية، (شبلي ، 1993)، والثاني مقياس جاردنر للذكاءات المتعددة المستخدم في دراسة الطوخي (2009)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : أن أنماط التنشئة الأسرية لدى الموهوبين هي بالترتيب النمط الديمقراطي ثم التسلطي ثم نمط الإهمال، وأن الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الموهوبين في مدينة جدة بالسعودية هي مجال الذكاء الشخصي الذاتي في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية مجال الذكاء الإجتماعي، بينما جاء المجال اللغوي في المرتبة الأخيرة. وتختلف أنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة الموهوبين بإختلاف صورة الأب وصورة الأم في النمط الديمقراطي وجاءت الفروق لصالح الأم، ولم تختلف في

النمط التسلطي ووجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة الأسرية والذكاءات المتعددة لدى الطلبة الموهوبين بمدينة جدة.

هدفت دراسة السراح (2011) إلى التعرف الى أساليب التنشئة الأسرية السائدة لدى الطلبة الموهوبين في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية وعلاقتها بالذكاء الإنفعالي لديهم،. تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين في محافظة القريات والبالغ عددهم (122) طالبا وطالبة، قام الباحث بتطوير أداتين : الأولى خاصة بأنماط التنشة الأسرية السائدة لدى الطلبة الموهوبين ، أما الأداة الثانية فهي خاصة بأبعاد الذكاء الإنفعالي لدى الطلبة الموهوبين. وأظهرت النتائج أن ترتيب شيوع أنماط التنشئة الأسرية السائدة من قبل كل من الأب والأم هي، النمط الديموقراطي يليه النمط المتساهل في المرتبة الثانية، وأخيرا جاء في المرتبة الثالثة النمط التسلطي، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط تنشئة الأم حسب جنس الطالب لصالح الإناث.

أما دراسة الحارثي (2011) التي هدفت التعرف الى أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة القريات في السعودية مع بيان أثر المتغيرين المستقلين التاليين : الجنس والمرحلة الدراسية ، بحيث تكونت العينة من جميع الطلبة الموهوبين للمرحلتين الدراسيتين المتوسطة و الثانوية والمسجلين بمركز الموهوبين التابع لإدارة التربية والتعليم بحافظة القريات للعام الدراسي(2011م) والبالغ عددهم (260) طالبا وطالبة، وكانت أداتا الدراسة الأولى لقياس أنماط التنشئة الأسرية، ، والأداة الثانية لقياس سمات الشخصية. أظهرت النتائج أن النمط الديمقراطي هو الأكثر شيوعا)، تلاه في المرتبة الثانية النمط التسيبي)، تلاه في المرتبة الثالثة نمط الحماية الزائدة، بينما جاء النمط

التسلطي في المرتبة الأخيرة، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق دالة لصالح صورة الأم في النمط الديمقراطي ولصالح صورة الأب في النمط التسيبي، وأظهرت عدم وجود فروق تعزى بأثر الجنس في جميع أنماط التنشئة الأسرية عدا النمط التسلطي وجاءت الفروق لصالح الذكور.

تناولت دراسة راضي(2003) بحث أثر استخدام الأسلوب التسلطي على الذكاء العام الإنفعالي،الإجتماعي لدى عينه من(600) طالب من طلبة المرحلة الأساسية أختيروا بطريقه عشوائيه (300) ذكور و(300) إناث، وقد إستخدمت الباحثه إستبيان سوء المعامله الوالديه، وإختبار الذكاء الإنفعالي التي قامت بإعداده الباحثه، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعامله الوالدية والإهمال في الذكاء (العام، الإنفعالي، الإجتماعي) وذلك لصالح الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعامله وإهمال الوالدين، وأن الأطفال الذكور أكثر تعرضاً لسوء المعامله الجسدية من الإناث.

وأجرت النيال،(2002): دراسة بحثت العلاقة بين الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والذكاء والتحصيل الدراسي والتوافق الشخصي والإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من الجنسين وقد بلغت عينةالدراسة(234) طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم بين(11-12)سنة، وقد إستخدمت الباحثة مقياس الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء و إختبار عين شمس للذكاء الإبتدائي. وبعد إجراء الأساليب الإحصائية اللازمة التي تمثلت في حساب المتوسطات الحسابية و حساب الإنحرافات المعيارية و حساب دلالة الفروق بإستخدام إختبارات ومعاملات الإرتباط بطريقة بيرسون جاءت النتائج لتوضح أن هناك

إرتباط دال إحصائيا بين الإتجاهات الوالدية بأبعادها السبعه (التسلط، الحماية الزائدة، الإهمال، وإثارة الألم النفسي، والتفرقة، والتذبذب، والسواء) وذلك كما يدركها الأبناء وبين الذكاء والتحصيل الدراسي والتوافق الشخصي والإجتماعي.

وفي دراسة آدم (2002) : التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين النمو الأخلاقي والتحصيل الدراسي والمستوى الإجتماعي الإقتصادي للأسرة ، تكونت عينة الدراسة من (546) طالبا وطالبة من الصف الأول ثانوي من مدارس دمشق الحكومية في سوريا، وإستخدم إختبار جون للنمو الأخلاقي للمراهقين والراشدين وإستمارة النمو المستوى الإجتماعي الإقتصادي للأسرة ودرجات تحصيل الطلبة، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات النمو الأخلاقي للعينة تعزى للجنس، فيما كشفت الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مراحل النمو الأخلاقي والمستوى الإجتماعي الإقتصادي.

كما قامت زحلوق (2001) بدراسة هدفت التعرف الى الفروق بين الطلاب الموهوبين والعاديين في جامعة دمشق في أساليب المعاملة الوالدية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين الأولى : الموهوبين وقوامها (215) ومجموعة العاديين وقوامها (202) وأسفرت الدراسة عن إرتفاع نسبة الموهوبين في الأسر التي يعمل الآباء فيها،أو الأمهات في مهنة الطب أو الصيدلة أو المحاماة أو الهندسة أو التدريس في الجامعة، وتقل في الأسر التي يعمل الآباء أو الأمهات في وظائف إدارية ومكتبية أو أعمالا بسيطة كالعمال والمزارعين وذلك في حدود عينة البحث ويتبنى آباء الطلاب الموهوبين أساليب المعاملة

السوية مثل التشجيع والديمقراطية والحماية الموجهة والتسامح كما أنهم يعتمدون الأسلوب المناسب للموقف، بينما يعتمد آباء الطلاب العاديين أساليب الحماية الزائدة والتسلط والتذبذب، ويعتمدون أسلوبا واحدا يتصف بالجمود، كما أن هناك إرتباط بين الأساليب الوالدية للحالات المزاجية عند الأطفال للأهداف الإجتماعية.

الدراسات المتعلقة بالذكاء الخلقي :

أجرت الكساسبة (2012) دراسة حول بعنوان أثر برنامج تدريبي في الذكاء الأخلاقي والتحصيل الدراسي، على عينة عشوائية وقد بلغ عددها (60) طالب من الصف الرابع الأساسي في محافظة العاصمة، وأستخدمت مقياس الذكاء الخلقي من إعدادها ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى أقل من (00.5) بين المجموعتين في مستوى التعاطف لصالح المجموعة التجريبية.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى أقل من (00.5) بين المجموعتين تعزى لمتغير الجنس .

كما قام الشمري (2007) بدراسة هدفت إلى قياس العلاقة الإرتباطية بين الذكاء الخلقي والثقة الإجتماعية المتبادلة تكونت عينه الدراسة من (400) طالباً وطالبة، وقد تم إختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية من ثماني كليات في جامعة بغداد أربع كليات إنسانيه وأربع كليات علمية وقام الباحث ببناء مقياس للذكاء الخلقي إعتمادا على نظرية (بوربا) وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بذكاء أخلاقي عالي وأن

هناك علاقة إرتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأخلاق والثقة الإجتماعية المتبادلة كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق في الذكاء الخلقي على وفقا لمتغيري الجنس والتخصص.

وهدفت دراسة كندلون وثومسون (Kindlon and Thompson, 2002) : إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين الذكاء الخلقي ومستويات الذكاء العام لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة وكذلك قياس الفروق في مستوى الذكاء الخلقي وفق متغير الجنس وتألفت عينة الدراسة من(1000) طفل وطفلة من مدينة نيويورك ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : وجود علاقة إرتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الخلقي ومستويات الذكاء العام لدى الأطفال قبل سن المدرسة وأن واحد من كل عشرة أطفال لديه مشاكل مهمة في الذكاء الخلقي عن ذكائه الإعتيادي أو حتى الفائق وهذا يرجع إلى ان الذكاء لا يعتبر معيارا مطلقا لاكتساب الذكاء الخلقي ما لم يكن هناك تنشئة مقصودة ومستمرة لتعزيز وبناء الذكاء الخلقي فضلا عن وجود فرق في الذكاء الخلقي لصالح الإناث على وفق متغير الجنس.

قامت بوربا (Borba,2001) : بدراسة هدفت إلى قياس العلاقة الإرتباطية بين الذكاء الخلقي وتقدير الذات لدى المراهقين ، وتكونت عينة الدراسة من(2000) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في مدينة نيويورك، وقامت الباحثة ببناء مقياس للذكاء الخلقي وتألف المقياس من سبع مجالات. ومن أبرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود علاقة إرتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الخلقي وتقدير الذات لدى المراهقين من طلبة المدارس الثانوية.

كما قام أندرياني(Andereani،1993) بدراسة هدفت إلى معرفة مستوى النمو الأخلاقي لدى المراهقين الموهبيين، تكونت عينة الدراسة من (371) موهوبا، أعمارهم ما بين (15-17) تم تطبيق إختبارات ذكاء وإختبارات خاصة للموهوبين، حيث تم إختيار (32) ممن حصلوا على أعلى الدرجات على إختبارات الذكاء، وقدم إليهم إختبارات تحليل منطقي، ومقابلات تتضمن مشكلات أخلاقية وقيم أخلاقية مختلفة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى النمو الأخلاقي، وذلك لصالح الطلبة المتفوقين، حيث أن المتفوقين الذين حصلوا على أعلى العلامات في إختبارات الذكاء والإبداع أعطوا حلولا أكثر منطقية وأكثر إقناعا، أما الأفراد الذين حصلوا على درجات أقل، فقد أعطوا قيما أكثر إنسانية و أقل منطقية.

وقام إدواردز وهوفر(Edwards,1979& Hower) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السمات الأخلاقية للمراهقين، وإدراكهم لسلوك الوالدين رغبة في التعرف على الأساليب التي تساعد على تشكيل السمات الأخلاقية المرغوبة، تكونت عينة الدراسة من (144) طالبا وطالبة، إستخدم إستبيان لقياس أبعاد أخلاقية بالإضافة إلى تقييم من الإبن لأسلوب التنشئة الذي إستخدمه والداه وذلك من وجهة نظر الإبن، أشارت نتائج الدراسة عدم وجود دور للأم في أساليب الضبط لزيادة النمو الأخلاقي لدى الذكور، في حين أشارت النتائج الى أن الأب له دور في أساليب الضبط لزيادة النمو الأخلاقي لدى الإناث.

الدراسات المتعلقة بأساليب الرعاية الوالدية والذكاء الخلقي :

قام النواصرة (2008) بدراسة هدفت التعرف الى مستوى الذكاء الإنفعالي والإجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته بالجنس والمرحلة العمرية والمستوى التعليمي للوالدين

(الأب ، والأم)، ولتحقيق هذا الهدف تم إختيار عينة الدراسة لتشمل جميع الطلبة الموهوبين في الصف السابع الأساسي والصف الأول الثانوي موزعين على كل من مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز ومدرسة اليوبيل للموهوبين في الأردن، وبلغ عددهم (461) طالبا وطالبة، إستخدم الباحث مقياس الذكاء الخلقي إستنادا إلى نموذج بوربا(2003) في الذكاء الخلقي وقائمة السلوك الأخلاقي التي أعدها سوانسون وهيل (1993)، وتكون المقياس من (20) فقرة تم إيجاد دلالات صدقه وثباته.

وقد أشارت نتائج المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية :-

1- أن مستوى الذكاء الخلقي الكلي لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعا.

2- كشفت نتائج تحليل التباين المتعدد عن وجود فروق ذات إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في الأداء على مقياس الذكاء الإنفعالي والذكاء الإجتماعي والذكاء الخلقي على متغير، الجنس ولصالح الإناث والمرحلة العمرية ولصالح المرحلة العمرية (12 سنة) .

وقام شحاته(2008) بدراسة هدفت التعرف الى العلاقة بين الذكاء الخلقي والبيئة الأسرية والدراسية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وبلغت عينة البحث (420) طالب وطالبة في محافظة المنيا في مصر، وقام الباحث ببناء مقاييس الذكاء الخلقي والبيئة الاجتماعية للاسرة، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

1- لايوجد أثر للجنس في الذكاء الخلقي .

2- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء الخلقي والبيئة الإجتماعية للأسرة .

التعليق على الدراسات السابقة:

قام الباحث بمراجعة ما أمكنه الوصول إليه من دراسات سابقة لها صلة بموضوع هذه الدراسة، وقد كان الهدف من هذه المراجعة زيادة معلوماته حول الدراسات التي تناولت أساليب الرعاية الوالدية والدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الخلقي لدى الأبناء. وقد إختلفت هذه الدراسات في أهدافها وفرضياتها وتساؤلاتها، بالإضافة إلى الإختلاف في الأدوات المستخدمة في كل منها وكذلك إختلاف النتائج التي توصلت إليها، وقد إستفاد الباحث من هذه الدرسة في رسم الإطار النظري لهذه الدراسة والإجراءات التي إستخدمها لوضع أهداف الدراسة الحالية.

وتضاعفت دافعية الباحث إلى تطبيق الدراسة الحالية لدى الطلبة الموهوبين في محافظة البلقاء، وذلك لندرة الدراسات التي إهتمت بجانب أثر أساليب الرعاية الوالدية على مستوى الذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين وإستفادت في توجيه أداتا الدراسة نحو الطلاب وليس نحو آبائهم لأنهم أصدق من يعبر عن أساليب الرعاية الوالدية، و ذلك لكونهم هم المتأثرون سلباً أو إيجاباً بهذه المعاملة.

وبينت الدراسات أهمية الدور التربوي للأسرة وأثره الكبير في بناء شخصية الطفل لاسيما في المراحل الأولى من حياته، وضرورة تفهم الوالدين الظروف ، والمتغيرات الثقافية والإجتماعية والسياسية الحادثة في المجتمع وهما يمارسان دورهما التربوي وأكدت أيضا على ضرورة القيام بتوعية الآباء بصورة مستمرة ؛ للقيام بواجبهم التربوي تجاه تربية الأبناء .

أما فيما يتعلق بالجانب الديموقراطي في المعاملة الوالدية أكد الطحان (1995) ومها زحلوق (2001) ان آباء الطلاب المتفوقين يتبنون الأسلوب الديمقراطي في معاملة أبنائهم و التشجيع والحماية الموجهة والتسامح، بينما يعتمد آباء الطلاب العاديين أساليب الحماية الزائدة والتسلط والتذبذب ويعتمدون أسلوباً واحداً يتصف بالجمود.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تناولت موضوع أساليب الرعاية الوالدية وعلاقته بمستوى الذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين وكذلك تناولت متغير الجنس ومثل هذا الموضوع لم تتعرض لها الدراسات السابقة، وبالتالي إن هذه الدراسة تعتبر إضافة جديدة إلى ميدان البحث في مجال أساليب الرعاية الوالدية وعلاقتها بمستوى الذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين بحيث تفتح المجال لأجراء دراسات قادمة في هذا المجال وعلاقته بمتغيرات جديدة غير التي تم التعرف اليها من خلال الدراسة الحالية.

وتؤكد بعض الدراسات أن أساليب الرعاية الوالدية الديمقراطية تنمي الذكاء الخلقي لدى الأطفال وترفع قدرتهم في التعامل مع الآخرين والتعاطف والتسامح مثل دراسة (الطحان،1995).

ويرى الباحث من خلال الدراسات السابقة أن هناك علاقة ظاهرة بين أساليب الرعاية الوالدية والقدرات العقلية والكفاءة الإجتماعية للأطفال، فإن نشوء الطفل في جو مشبع بالحب والعطف فإنه مستقبلاً سيكون قادرا على الحب والتعاطف مع الآخرين ويكون قادرا على التسامح والتحكم الذاتي.

ويرى الباحث في ضوء ما جاء في الإطار النظري أن الأسرة التي تستخدم الأسلوب الديمقراطي مع الأبناء ترفع من مستوى الذكاء الخلقي لديهم، ويرى إن من الأهمية بمكان

تنمية هذا الذكاء والذي يتمثل في التعاطف والضمير والتسامح والعدالة والتحكم الذاتي والإحترام، ليكون قادراً على إنشاء علاقات إجتماعية سوية مع زملائه ومعلميه، ولديه القدرة على الإنضباط والتفاعل الإيجابي مما يؤثر إيجاباً على تكيفه مع محيطه المدرسي والإجتماعي والخلقي وكما ظهر أيضا ان كثيرا من الدراسات أدرجت أبعاد الذكاء من مثل ألتحكم الذاتي والضمير من ضمن أبعاد الذكاء ألإنفعالي. ولقد لاحظ الباحث ندرة الدراسات العالمية والعربية التي تبحث موضوع الذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين بشكل عام.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل كل من الطريقة التي إستخدمها الباحث في دراسته، ومجتمع الدراسة، وأفراد العينة، كما يتضمن وصفا لأداتا الدراسة التي أستخدمهما الباحث، ودلالاتهما السيكومترية، وكذلك يتضمن منهجية الدراسة، وإجراءاتها وتحليلها الإحصائي.

منهج الدراسة.

إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لإغراض هذه الدراسة والتي هدفت إلى التعرف الى الذكاء الخلقي وعلاقته بأساليب الرعاية الوالدية.

أفراد الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء، واستناداً لخلاصة التقرير الإحصائي السنوي الصادر عن وزارة التربية والتعليم/ إدارة التخطيط والبحث التربوي حيث بلغ عددهم (350) طالباً وطالبةً في الفصل الدراسي الثاني من العام (2012\ 2013) ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الصف والجنس.

جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيري الصف والجنس

الصف	ذكور	اناث
السابع	38	49
الثامن	27	39
التاسع	37	37
الأول الثانوي	14	19
الثاني الثانوي علمي	12	14
المجموع	155	195
المجموع الكلي	350	

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبةً من الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء بالفصل الدراسي الثاني من العام 2013/2012، والذين تم إختيارهم بالطريقة العشوائية بحيث شكلت العينة ما نسبته (42.8%) من حجم مجتمع الدراسة ويبين الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الصف والجنس.

جدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغيري الصف والجنس

الصف	ذكور	اناث
السابع	20	10
الثامن	20	10
التاسع	20	10
الأول الثانوي	20	10
الثاني الثانوي علمي	20	10
المجموع	100	50
المجموع الكلي	150	

أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإستخدام مقياس الذكاء الخلقي المطور من قبل (الشمري،2007) ومقياس أساليب الرعاية الوالديه وفيما يلي وصفا لكل منهما.

أولاً: مقياس الذكاء الخلقي:

إستخدم الباحث مقياس (الشمري 2007) والذي إعتمد في بنائه على مقياس (بوريا 2001)، والذي يتكون من (60) فقرة يجاب عليه من خلال سلم تدريج ثلاثي (دائماً وتاخذ القيمة 1، أحياناً وتاخذ القيمة 2، نادراً وتاخذ القيمة 3). وتتوزع فقرات المقياس على ستة مجالات فرعية هي: التعاطف ، الضمير ، التحكم الذاتي ، الإحترام ، التسامح والعدالة،

بحيث يتكون كل مقياس من (10) فقرات وبذلك تتراوح الدرجة على كل مقياس فرعي (10-30)، أما الدرجة الكلية للمقياس فتتراوح (60-180).

صدق المقياس:

للتحقق من دلالات الصدق الظاهري للمقياس، تم عرضه على(10) من المحكمين من ذوي الخبرة والأختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم، والموهبة والإبداع؛ وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحكمين للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة والمستهدفين، حيث تم الحكم على محتوى الفقرات وفقا للمعايير الآتية: ملاءمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية، وقد أبدى المحكمون مجموعة من الملاحظات تتعلق بصياغة بعض الفقرات ووضوحها، أو إضافة فقرات جديدة، ويوضح ذلك الملحق رقم (4) والملحق رقم (5) وقد إعتمد على معيار 80% فأكثر كنسبة إتفاق لقبول التعديل المقترح.

ثانياً: مؤشرات صدق البناء

تم إحتساب معامل إرتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للإختبار وألتي ترواحت قيمتها (0.30-0.76) وبهذا يمكن إعتبار ذلك أحد مؤشرات صدق البناء. والجدول (3) يبين معاملات إرتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الخلقي.

الجدول (3) قيم معاملات إرتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الخلقي

التعاطف		الضمير		التحكم الذاتي		الاحترام		التسامح		العدالة	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**.486**	11	**.620**	21	**.329**	31	**.652**	41	**.367**	51	**0.487**
2	**.575**	12	**.633**	22	**.498**	32	**.699**	42	**.395**	52	**0.426**
3	**.527**	13	**.615**	23	**.564**	33	**.431**	43	**.466**	53	**0.371**
4	**.353**	14	**.601**	24	**.475**	34	**.624**	44	**.527**	54	**0.403**
5	**.514**	15	**.358**	25	**.567**	35	**.569**	45	**.646**	55	**0.656**
6	**.354**	16	**.547**	26	**.612**	36	**.707**	46	**.529**	56	**0.548**
7	**.486**	17	**.689**	27	**.661**	37	**.700**	47	**.367**	57	**0.395**
8	**.569**	18	**.698**	28	**.625**	38	**.712**	48	**.541**	58	**0.484**
9	**.707**	19	**.633**	29	**.509**	39	**.757**	49	**.568**	59	**0.396**
10	**.700**	20	**.652**	30	**.554**	40	**.663**	50	**.532**	60	**0.366**

يتضح من الجدول (3) بأن قيم معاملات إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية كانت جميعها على من القيمة (0.30) وهي تعد قيمة مناسبة وتشير إلى إرتباط جيد للفقرة مع مجالها، وهي بذلك تعد مؤشر لصدق البناء الداخلي للمقياس.

ثبـات المقيـاس: تـم التحقـق مـن ثبـات المقيـاس بطريقـة الإختبـار وإعـادة الإختبـار (test-retest) من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (25) طالباً وطالبة من خارج عينة

الدراسة، ثم أعيد تطبيق الاختبار على الأفراد أنفسهم بفارق زمني مدته أسبوعان، وبعد ذلك تم حساب معامل إرتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الارتباط (0.88)، إذ يعد هذا المعامل مقبولاً في الدراسات التربوية والنفسية. والجدول (4) يبين معاملات الإرتباط الخاصة بثبات المقياس.

الجدول (4) معاملات الإرتباط الخاصة بثبات مقياس الذكاء الخلقي

المجال	ثبات الإعادة	كرونباخ الفا
التعاطف	0.77	0.84
الضمير	0.78	0.82
التحكم الذاتي	0.81	0.83
الإحترام	0.84	0.84
التسامح	0.80	0.89
العدالة	0.81	0.79
الدرجة الكلية	0.90	0.92

من الجدول (4) يتضح بأن معاملات ثبات الإعادة للمقياس ككل بلغت 0.90، في حين بلغت معاملات ثبات الإتساق الداخلي للمقياس ككل 0.92 وهذه القيم مناسبة وتفي بأغراض الدراسة الحالية.

ثانيا : مقياس أساليب الرعاية الوالديه

تم تطوير مقياس أساليب الرعاية الوالديه إعتمادا على مقياس (E M B U) لأساليب الرعاية الوالدية الذي وضعه بيرس وزملائه (Perris ,et,al 1980،) وتسمية (

أمبو) E M B U وهي الحروف الأولى من إسم الإختبار باللغة السويدية Egnaar Menner Barndoms Uppfosman وفي عام 1980 قام روس وزملائه (Ross, et al. 1980) بتقنين الإختبار وقياس صلاحيته من صدق وثبات للناطقين باللغة الإنجليزية وقام الباحث بتطوير المقياس بعد ترجمة النسخة الإنجليزية إلى اللغة العربية وبعد عرضه على المحكمين تمت صياغته حيث شمل ثلاثة أساليب وهي الأسلوب الديموقراطي والأسلوب التسلطي والأسلوب المتساهل . وتكون المقياس من (52) فقرة يجاب عليها من خلال سلم تدريج ثلاثي (دائماً وتاخذ القيمة 1، أحيانا وتاخذ القيمة 2، نادراً وتاخذ القيمة 3). وتغطي فقرات المقياس ثلاثة أبعاد هي: الأسلوب الديمقراطي وعدد فقراته(13) فقره، الأسلوب التسلطي وعدد فقراته(23) فقره، والبعد الثالث: الأسلوب المتساهل وعدد فقراته(16) فقره. وبذلك فإن الدرجة الكلية للأسلوب الديمقراطي تتراوح (13-36)، وتتراوح الدرجة على الأسلوب التسلطي (23-69)، وتتراوح الدرجة على الأسلوب المتساهل (16-48) ، ويبين الملحق رقم (5) مقياس الدراسة موزعة على أبعاده الثلاث بصورته النهائية.

صدق المقياس:

للتحقق من دلالات الصدق الظاهري للمقياس، تم عرضه على (10) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم، والموهبة والابداع؛ وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحكمين للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة والمستهدفين، حيث تم الحكم على محتوى الفقرات وفقا للمعايير الآتية: ملاءمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات،

ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية، وقد أبدى المحكمون مجموعة من الملاحظات تتعلق بصياغة بعض الفقرات ووضوحها، أو إضافة فقرات جديدة، وقد اعتمد على معيار 80% فأكثر كنسبة اتفاق لقبول التعديل المقترح.

ثانياً: مؤشرات صدق البناء

تم احتساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة مع البعد. والجدول (5) يبين معاملات ارتباط الفقرة مع البعد لمقياس الرعاية الوالدية كما يلي :

الجدول (5) قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الرعاية الوالدية

الاسلوب الديمقراطي		الاسلوب التسلطي				الاسلوب المتساهل	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.616	1	.660	14	.736	1	.794
2	.601	2	.615	15	.634	2	.776
3	.626	3	.621	16	.811	3	.746
4	.542	4	.679	17	.800	4	.774
5	.632	5	.683	18	.782	5	.764
6	.632	6	.591	19	.785	6	.676
7	.617	7	.698	20	.791	7	.709
8	.520	8	.660	21	.808	8	.808
9	.542	9	.615	22	.736	9	.794

.791	10	.634	23	.621	10	.554	10
.808	11			.679	11	.516	11
.736	12			.516	12	.593	12
.621	13			.593	13	.593	13
.679	14						
.516	15						
.593	16						

يتضح من الجدول (5) بان قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية كانت جميعها أعلى من القيمة (0.30) وهي تعد قيمة مناسبة وتشير الى ارتباط جيد للفقرة مع مجالها، وهي بذلك تعد مؤشر لصدق البناء الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس:

تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالباً وطالبة من طلبة المدرسة خارج عينة الدراسة مرتين بينهما فترة زمنية مدتها أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين ويبين الجدول (6) معامل ثبات الاعادة، كما تم استخراج ثبات الاتساق الداخلي لابعاد المقياس ويظهر الجدول (6) نتائج ذلك.

الجدول (6) معاملات الارتباط الخاصة بثبات مقياس الرعاية الوالدية

المجال	ثبات الاعادة	كرونباخ الفا
الاسلوب الديمقراطي	0.79	0.82
الاسلوب التسلطي	0.81	0.84
الاسلوب المتساهل	0.82	0.80

يتضح من الجدول بان (6) معاملات ثبات المقياس كانت 0.79 للاسلوب الديمقراطي، 0.81 للاسلوب التسلطي، 0.82 للاسلوب المتساهل، اما ثبات الاتساق الداخلي فقد كانت الديمقراطي (0.82)، والبعد الثاني: الأسلوب التسلطي (0.84)، والبعد الثالث: الأسلوب المتساهل (0.80).

متغيرات الدراسة :

تضمنت الدراسة:

- المتغير المستقل: وهو(أساليب الرعاية الوالدية : الديموقراطي، التسلطي، المتساهل).
- الجنس : وله فئتان هما (ذكر ، انثى)
- أما المتغير التابع فهو: الذكاء الخلقي .

إجراءات الدراسة :

تمت إجراءات الدراسة الحالية وفق الآتي :

لغايات تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- إعداد أداتي الدراسة بصورتها النهائية، بعد التأكد من صدقها وثباتها من خلال عرضها على لجنة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية، بالإضافة إلى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخراج دلالات صدق كل أداة وثباتها.
- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة من خلال الرجوع إلى المصادر الرسمية في مديريات التربية والتعليم.
- الحصول على كتاب رسمي إلى المدارس المستهدفة بالتطبيق من أجل الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة.
- زار الباحث المدرسة المدرجة ضمن عينة الدراسة، وذلك بعد تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، في ضوء عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي.
- قام الباحث بتوزيع أداتي الدراسة على أفراد العينة وإعطاء الوقت الكافي في الإجابة عن فقرات المقياس. بعد تطبيقه على عينة استطلاعية لتعرف مدى وضوح الفقرات والزمن المستغرق.

- جمع البيانات والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، وإدخالها في ذاكرة الحاسوب، ليستخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج.

معيار الحكم على أفراد الدراسة

اقل من 2.33 منخفض

3.66-2.34 متوسط

3.67 فاكثر مرتفع

المعالجات الإحصائية :

للإجابة عن اسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية .

- للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

- للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام إختبار(ت).

- للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام معامل ارتباط بيرسون .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، حيث هدفت إلى تحديد أساليب الرعاية الوالدية وعلاقتها بالذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء، وفيما يلي عرض لنتائج هذه الدراسة تبعاً لتسلسل أسئلتها.

نتائج السؤال الأول: ما أساليب الرعاية الوالدية للطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء ؟

للتعرف على أساليب الرعاية الوالدية من قبل الوالدين، تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل أسلوب من أساليب الرعاية الوالدية، ويبين الجدول (7) نتائج ذلك:

جدول رقم(7) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل أسلوب من أساليب الرعاية الوالدية من قبل الوالدين

أسلوب الرعاية الوالدية	جنس الوالدين	المتوسط	الإنحراف المعياري	المستوى
الأسلوب الديمقراطي	الأب	3.69	0.80	مرتفع
	الأم	3.72	0.89	مرتفع
الأسلوب التسلطي	الأب	2.23	0.78	منخفض
	الأم	2.25	0.80	متوسط
الأسلوب المتساهل	الأب	2.23	0.96	منخفض
	الأم	2.22	0.91	منخفض

يتضح من الجدول (7) بان المتوسطات الحسابية لأساليب الرعاية الوالدية للأسلوب الديمقراطي لكل من الأم والأب كانا ضمن المستوى المرتفع بمتوسط حسابي(3.69 للأب 3.72 للأم)، أما الأسلوب التسلطي بالنسبة للأب فقد كان بالمستوى المنخفض بمتوسط حسابي (2.23)، في حين كان الأسلوب التسلطي للأم بالمستوى المتوسط بمتوسط حسابي (2.25) ، ويتضح كذلك بأن الأسلوب المتساهل لكل من الأب والأم كان بالمستوى المنخفض بمتوسط حسابي (2.23بالنسبة للأب و 2.22بالنسبة للأم)

نتائج السؤال الثاني: ما مستوى الذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء ؟ للتعرف على مستوى الذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الذكاء الخلقي لدى الطلبة، وترتيب المتوسطات الحسابية بشكل تنازلي، و الجدول رقم (8) يوضح ذلك:

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات الذكاء الخلقي

الأبعاد الخلقية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
التحكم الذاتي	27.68	3.2	مرتفع
التعاطف	27.59	2.55	مرتفع
العدالة	26.66	3.5	مرتفع
الإحترام	26.31	3.3	مرتفع
التسامح	25.53	2.29	مرتفع
الضمير	25.42	3.52	مرتفع
الدرجة الكلية	27.59	2.55	مرتفع

يتضح من الجدول (8) بأن المتوسطات الحسابية تراوحت مابين(25.42- 27.69) حيث ان أدنى متوسط حسابي كان لبعد الضمير بمتوسط حسابي (25.42) وإنحراف معياري (3.52)، كما أن أعلى متوسط حسابي كان لمجال التحكم الذاتي والذي بلغ متوسطة الحسابي (27.68) بإنحراف معياري 3.2، وأن جميع أبعاد مقياس الذكاء الخلقي كانت ضمن المستوى المرتفع.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستويات الذكاء الخلقي تعزى لمتغير الجنس ؟ للاجابة عن هذا السؤال فقد تم إجراء إختبار

(ت) لبيان الفروق في متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس أساليب الرعاية الوالدية والجدول (9) يوضح ذلك

جدول رقم (9) نتائج إختبار(T) للفروق بين متوسطي درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس أساليب الرعاية الوالدية من قبل الوالدين

أساليب الرعاية الوالدية	الذكور		الإناث		قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط	الإنحراف	المتوسِط	الإنحراف		
الأسلوب الديمقراطي- الأب	31.44	3.28	30.73	3.52	1.27	0.21
الأسلوب الديمقراطي- الأم	30.49	3.76	31.20	3.91	-1.11	0.27
الأسلوب التسلطي- الأب	51.28	7.66	51.61	6.46	-0.29	0.78
الأسلوب التسلطي- الأم	51.19	6.45	51.86	6.52	-0.63	0.53
الأسلوب المتساهل- الأب	35.73	3.27	35.72	3.13	0.02	0.99
الأسلوب المتساهل –الام	35.61	2.88	35.56	2.63	0.10	0.92

يتضح من الجدول (9) بأن قيم الاحصائي (T) غير دالة إحصائياً حيث جائت هذه القيم في أساليب الرعاية الوالدية للطلبة الموهوبين تبعا لمتغير الجنس كما يلي (1.27، −1.11، −0.29، −0.63، 0.02، 0.10) وذلك لأساليب الرعاية ألوالدية على التوالي: الأسلوب الديمقراطي لكل من الأب والام، والأسلوب التسلطي لكل من الأب والأم، والأسلوب المتساهل لكل من الأب والأم.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين أنماط الرعاية الوالدية والذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين أنماط الرعاية الوالدية والذكاء الخلقي لدى الطلبة في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء، والجدول(10) يبين العلاقة بين أنماط الرعاية الوالدية والذكاء الخلقي كما يلي:

جدول(10) معامل إرتباط بيرسون بين أساليب الرعاية الوالدية والذكاء الخلقي لدى الطلبة في مدارس الملك عبد الله للتميز في محافظة البلقاء

أسلوب الرعاية الوالدية	أبعاد الذكاء الخلقي					
	التعاطف	الضمير	التحكم الذاتي	الإحترام	التسامح	العدالة
الأسلوب الديمقراطي- الأب	.444 **	.310 **	.564 **	.551 **	.582**	.256 **
الأسلوب الديمقراطي- الأم	.194 *	0.08	0.10	0.14	0.06	.165*
الأسلوب التسلطي- الأب	-.184 *	-.249 **	0.12	-.399**	0.09	-.346**
الأسلوب التسلطي- الأم	0.00	-0.13	-0.08	-0.16	-0.11	-0.02
الأسلوب المتساهل- الأب	0.14	0.10	0.06	.321 **	0.14	.235**
الأسلوب المتساهل – الأم	0.13	0.05	0.12	0.08	0.03	-0.01

يتضح من الجدول (10) بأن معامل الإرتباط بين الأسلوب الديمقراطي للأب كان دالا مع أبعاد الذكاء الخلقي حيث كانت على الترتيب (0.44، 0.31، 0.56، 0.55، 0.58، 0.25) وكانت جميعها دالة عند مستوى (α = 0.05) فأقل، كما أن الأسلوب الديمقراطي للأم بلغت معاملات الإرتباط 0.914، 0.165 لبعدي التعاطف و العدالة على الترتيب .

كما بلغ الإرتباط الدال بين الأسلوب التسلطي للأب وأبعاد الذكاء الخلقي −0.184، −0.249، −0.339، −0.346 بالترتيب. أما معامالات الأرتباط لأسلوب الأم التسلطي والذكاء الخلقي فلم تكن أي منها دالة إحصائيا.

كما بينت النتائج بأن الإرتباط بين أسلوب الأب المتساهل والذكاء الخلقي بلغت مستوى الدلالة الأحصائية لكل من الأحترام والعدالة حبث كانت معاملاتها 0.321، 0.235، كما بينت النتائج بأن الإرتباط بين أسلوب الأم المتساهل والذكاء الخلقي لم تبلغ مستوى الدلالة .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

المقدمة : يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، كما يتضمن التوصيات والمقترحات التي يقدمها الباحث .

مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما أساليب الرعاية الوالدية للطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء؟

حيث أشارت النتائج الى أن أسلوب الرعاية الوالدية الديمقراطي لكل من الأم والأب كانا بالمستوى المرتفع، أما الأسلوب التسلطي للأب فقد كان بالمستوى المنخفض، وبالمستوى المتوسط للأم، أما الأسلوب المتساهل فقد كان بالمستوى المنخفض لأسلوبي الأب والأم. وتشير هذه النتائج الى أن النمط الأكثر شيوعا لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله للتميز في محافظة البلقاء هو النمط الديمقراطي للأب والأم، ويمكن تفسيره على أنه نمط مهم في التنشئة الاجتماعية للطلبة الموهوبين، نظراً للوظائف التي يؤديها لهم، حيث أن الإتساق في التربية وتوفر الأمن النفسي، والتقبل ، والمشاركة تعد من العوامل المهمة في تقبل الموهبة ورعايتها، حيث يحتاج الطلبة الموهوبين أن يعيشوا في أجواء أسرية تتقبل سلوكاتهم وإنفعالاتهم، وتوفر الدعم لهم داخل الأسرة وهو ما يمكن أن يحققه النمط الديمقراطي في الرعاية الوالدية، فقد أشار هوفمن الى أن الوالدين يستخدمان

أساليباً مختلفة في تربية أبنائهم وهذه الأساليب لها دورها في جوانب مختلفة من النمو عند الأبناء ومنها الجانب الخلقي (Hoffman ,1976).

كما يرى الباحث أن هذه النتيجة قد تعود لإختلاف التربية الأسرية بإختلاف طبيعة السلطة السائدة في الأسرة والذي يتأثر بالمستوى التعليمي للوالدين والذي كان مرتفعا بالنسبة لأولياء الأمور لطلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة البلقاء وإنه كلما كانت السلطة مشتركة يتقاسمها الوالدان فإنها تميل إلى إستخدام الأسلوب الديموقراطي مما ينعكس إيجابا على سلوك الأبناء وهذا يتفق مع واقع المجتمع الأردني حيث يعطى الأبناء الحرية المسؤولة لشدة حرص كل من الوالدين في سلامة نموهم وإن لديهم بعض المعتقدات حول الخصائص التي يريدون أن يرونها في أبنائهم والتي تعمل على تنمية السلوكات الإجتماعية الإيجابية وغرسها في نفوسهم، وأما فيما يتعلق في كل من أسلوبي التسلط والمتساهل قد تعود الى إعتقاد الوالدين أن أستخدام هذين الأسلوبين قد يعود بنتائج سلبية على الأبناء مما يولد أبناء ليس لديهم الشخصية القادرة على مساعدة أنفسهم وغير قادرة على مواجهة المشاكل التي تعترضهم.

ويعد الأسلوب الديموقراطي هو الأسلوب الانسب في عملية الرعاية الاسرية، وفيه يسمح الأباء لأبنائهم بهامش من الحرية لا يستهان به، ويتميز هذا الأسلوب بأن الأمور بين الأطفال والوالدين تقوم بشكل تعاوني قائم على الحرية وإحترام الفردية والإيجابية والتفاعل ويتجلى ذلك بإعتراف الوالدين بأن الأبناء أشخاص يختلفون عن بعضهم البعض ويضع الوالدين حدود واضحة وثابتة فيما يتعلق بالأشكال السلوكية المقبولة وغير المقبولة إجتماعياً.

أما الأسلوبين الآخرين(التسلطي، المتساهل) فقد كانا منخفضين بالنسبة للأب وجود نمط تسلطي متوسط بالنسبة للأم ، ويمكن تفسير ذلك من خلال الأدوار التي تقوم بها الأمهات داخل الأسرة في إيجاد إطار صارم بالنسبة للقوانين والتعليمات داخل الأسرة الأمر الذي يمكن أن يتكيف معه الطلبة الموهوبين إما لشيوعه نسبة للأسرة العربية، أو للوظائف التي يحققها داخل الأسرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الطحان، 1995) التي أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية إيجابية وداله إحصائياً بين التحصيل الدراسي عند الأبناء والإتجاه الديموقراطي، والتي أظهرت بأن البيئة الأسرية الديموقراطية هي المسؤول الأول بين جملة العوامل المدعمة للموهوبين.

وإتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت اليها دراسة (السراح ،2011) التي أظهرت إن ترتيب شيوع أساليب التنشئة الأسرية من قبل كل من الأب والأم هي الأسلوب الديموقراطي يليه الأسلوب المتساهل وجاء في المرتبة الأخيرة الأسلوب التسلطي، وإتفقت كذلك مع دراسة (الحارثي 2011) في أن النمط الديموقراطي هو الأكثر شيوعا لدى الطلبة الموهوبين ومن ثم تبعه النمط التساهلي ثم النمط التسلطي، ودراسة (الزهراني، 2011) في أن أنماط التنشئة الأسرية السائدة للطلبة الموهوبين في مدينة جدة كان في مقدمتها النمط الديموقراطي ثم التسلطي.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

وينص على " ما مستوى الذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة البلقاء؟

فقد أشارت نتائج إستخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأبعاد الذكاء الخلقي لدى الطلبه الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز كانت ضمن المستوى المرتفع وأن المتوسطات الحسابية تراوحت مابين 27.68-25.42 حيث أن أدنى متوسط حسابي كان لبعد الضمير بمتوسط حسابي (25.42) وإنحراف معياري (3.52)، كما أن أعلى متوسط حسابي كان لمجال التحكم الذاتي والذي بلغ متوسطه الحسابي (27.68) بإنحراف معياري 3.2، وإن جميع أبعاد مقياس الذكاء الخلقي كانت ضمن المستوى المرتفع.

يمكن تفسير ذلك من خلال النضح الإنفعالي والخلقي الذي يتصف به الطلبة الموهوبين، فهم أكثر حساسية إتجاه القضايا الإجتماعية، ولديهم مستوى مرتفع من المسؤولية وإن ما يجعل الطالبة الموهوبين أكثر قدرة على التعامل مع المواقف الأخلاقية بشكل مناسب وأكثر مهارة في إتخاذ القرار الأخلاقي هو قدراتهم العقلية الفائقة والتي تميزهم عن الطلبة العاديين وأن وجود سمة المثالية لديهم ينسجم مع نظرتهم نحو المواقف الأخلاقية أذ يسعون للكمال في كل شي يخص نظرتهم للحياة وهذا يتفق مع ما أوردته سيلفرمان 2005 إلى أن الأطفال الموهوبين هم أشخاص ملتزمين بالمبادىء ولديهم العواطف والتسامح ويعترفون بأخطائهم ويتمسكون بالمثل والمعايير الإجتماعية .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة (النواصرة، 2008) التي أشارت الى أن مستوى الذكاءالخلقي الكلي لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً ويمكن تفسير تقدم

الطلبة في بعد التحكم الذاتي في أن الطفل الموهوب لديه حساسية شديدة في للمواقف التي تواجهه فهو عادة ما ينسحب من المواقف الإجتماعية حرصا على مشاعر الأخرين والتوحد معهم ومشاركتهم الوجدانية وقد يرجع ذلك إلى تمسك الأباء والأمهات بغرس القيم الأخلاقية المستمدة من تعاليم ديننا الحنيف الذي ساعد في بناء ذكائهم الأخلاقي، وقد إتفقت هذه النتيجة مع دراسة(الشمري، 2007) ودراسة(Anderiani ,1993) واللاتي أشارتا إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الخلقي لصالح الطلبة الموهوبين وتتفق كذلك مع دراسات كل من(Kindlon And Thompson, 2002) و(الخطيب 1988) و (الهنداوي 1986) في وجود علاقة إرتباطية موجبه ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الخلقي ومستويات الذكاء العام .

وقد جاءت نتائج هذا السؤال مؤيدة للأدب النظري في هذا المجال حيث أن الأدب النظري يشير إلى أن الطلبة الموهوبين يتميزون بخصائص وسمات عدة عن الطلبة العاديين ومنها السمو الأخلاقي والنضج الأخلاقي المبكر وكما يشير (جروان 2004) ألى أن الطلبة الموهوبين يتقدمون على أقرانهم العاديين في نضجهم الأخلاقي بمعدل 4 سنوات.

كما ويشير الأدب النظري الى أن الرقي الأخلاقي والترفع عن صغائر الأمور من السمات المرافقة للتفوق العقلي والموهبة، فالعلاقة إيجابية بينهما، حيث أكدت الأبحاث أن الطلبة الأكثر تفوقاً من الناحية العلمية والأدبية يبدون أقل تمركزاً حول الذات، ويتميزون بأخلاق عالية، ويتمسكون بالمثل العليا وتحكيم الضمير ولديهم الإدراك الواعي لمفهوم العدالة وتحكيم الضمير وتعلقهم بمفاهيم مثل الإنصاف والأمانة والإخلاص والأنتماء والوطنية، وعدم الغش، وهم منشغلون بمختلف القضايا والمشكلات فلديهم الإحساس المرهف

للجمال والكون، ولديهم شعور عميق بالوجود والإهتمام بالقضايا الإجتماعية والقضايا المتعلقة بالبيئة كالتلوث البيئي ورعاية الفقراء والمسنين، فهم يطورون منظومة من القيم والمثل والأخلاق وإستيعابها خلال مراحل نموهم، وبالتالي تكون مرجعية يقيمون أنفسهم والآخرين في ضوئها، بناء على قائمة من الخصائص والسمات. ولديهم منذ الطفولة المبكرة الإحساس بمشاعر الآخرين وشعور عميق بالإنصاف والمساعدة وإزالة الظلم لتميزهم بإحساس متقدم للعدالة والحيادية والموضوعية. ولديهم قدر عالٍ من التسامح والصبر والتحمل(George ,1992).

ويرى سيسك (2011, Sisk) أن الطلبة الموهوبين بحاجة ماسة إلى التعليم الخلقي أكثر من الطلبة العاديين وأن التعليم الخلقي هام للغاية للطلبة الموهوبين وذلك ليتمكنوا من الإستفادة من قدراتهم وطاقاتهم وتوجيهها نحو الصواب، وأن بعض من الموهوبين الذين لم يتم إكتشاف مواهبهم وتوجيهها إرتكبوا جرائم أو تعرضوا للإنحراف، وعلى الرغم من أن الحساسية الخلقية تبدو متلازمة مع الموهبة في الطفولة المبكرة فقد تكون معرضة لخطر التلاشي أو الإضمحلال نتيجة العوامل البيئية وخاصة الإعلام الذي يمجد الهيمنة والعنف حتى في المسلسلات الكرتونية للأطفال.

مناقشة نتائج السؤال الثالث :

والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في مستويات الذكاء الخلقي تعزى لمتغير الجنس ؟

حيث أشارت النتائج الى أن قيم الإحصائي (T) في أساليب الرعاية الوالدية للطلبة الموهوبين تبعا لمتغير الجنس غير دالة إحصائياً حيث بلغت (1.27، -1.1، -0.29، -

0.63، 0.02، 0.10)على التوالي كما يلي: الأسلوب الديمقراطي لكل من الأب والأم، والأسلوب التسلطي لكل من الأب والأم، والأسلوب المتساهل لكل من الأب والأم، حيث أن جميع قيم (T) لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، لذا لايوجد فروق دالة إحصائيا .

ويعلل الباحث هذه النتيجة بأن أساليب الرعاية الوالدية لأسر الموهوبين لها خصائصها العامة المحفزة والراعية والحساسه إتجاه خصائص أبنائهم الموهوبين، والتي بالغالب ما تتطلب المرونة، والتواصل والتقبل، والإنفتاح، ونظراً لما تسهم به خصائص البيئة الأسرية النفسية من تلبية حاجات الطلبة الموهوبين النفسية، لذا تكون ضرورية في تطوير الخصائص الشخصية للموهوبين بغض النظر عن جنسهم، وهذه النتيجة تؤكد على ضرورة البيئة الأسرية في تنمية خصائص الموهوبين الشخصية الذكور والإناث.

ويرى الباحث إن نتيجة هذا السؤال تعود لطبيعة العلاقة بين الأباء من كلا الجنسين والموجهة تجاه الطلبة الموهوبين ونتيجة لضرورة التعامل مع هؤلاء الطلبة الموهوبين بطريقة ديموقراطية نتيجة لخصائص الموهوبين والذين يرفضون السلطة ويتمتعون بالقدرة القيادية والثقة العالية بالنفس والقدرة على الإقناع والتفاوض ، وإذا أضفنا إلى ذلك الإنفتاح العلمي والثورة التكنولوجية الحديثة التي أزالت الفروق في نظرة الأباء والأمهات إلى أبنائهم الذكور والإناث فأصبح إهتمام الوالدين بالإناث على قدر إهتمامهم بالذكور وإذا أضفنا إلى ذلك نظرة الإسلام في عدم التفريق بين الذكور والإناث والتي أصبحت تصب في صالح الإناث نتيجة لإرتفاع المستوى التعليمي لكل من الأب والأم وأخذت تؤثر في حياة كلا الجنسين الذكور والإناث والذي أوجد نوعا من التوافق في أسلوب التعامل الأسري الديموقراطي لدى الأب والأم تجاه أبنائهم من كلا الجنسين.

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع ما توصلت اليه دراسة (الشمري 2007) ودراسة (آدم، 2002) ودراسة (الكساسبة ، 2012) والتي أشارت جميعها إلى عدم وجود فروق في الذكاء الخلقي على وفق متغير الجنس وإختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Kindlon And Thompson, 2002) والتي أشارت إلى وجود فرق في الذكاء الخلقي لصالح الإناث على وفق متغير الجنس وإختلفت كذلك مع دراسة (النواصرة ،2008) التي بينت وجود فروق داله إحصائياً في درجة الذكاء الخلقي الكلى لدى الطلبة الموهوبين تعزى إلى الجنس لصالح الإناث .

مناقشة نتائج السؤال الرابع :

والذي ينص على" هل توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين أنماط الرعاية الوالدية والذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين؟

حيث أشارت النتائج الى أن معامل الإرتباط بين الأسلوب الديمقراطي للأب كان دالاً مع أبعاد الذكاء الخلقي وكانت على الترتيب (0.44، 0.31، 0.56، 0.55، 0.58، 0.25) حيث كانت جميعها دالة عند مستوى (0.05) فأقل، كما أن الأسلوب الديمقراطي للأم بلغت معاملات الإرتباط 0.914، 0.165 لبعدي التعاطف، العدالة على الترتيب .

و يعلل الباحث هذه النتيجة من خلال الدور الذي يؤديه الأسلوب الديمقراطي من تعزيز الصفات والخصائص الإنفعالية لدى الطلبة الموهوبين والمرتبطة بالتقبل والإحترام والمرونة والإنفتاح والاعتماد على الذات وإتخاذ القرارات، حيث نجد أن جميع هذه الخصائص يسهم بها الأسلوب الديمقراطي في الرعاية الوالدية، وهي بدورها تنعكس على مكونات الذكاء الخلقي، والذي تعد أساليب الرعاية الوالدية من العناصر المحفزة له

ولمكوناته، وخصوصا وأن عناصر الذكاء الخلقي يتضمن أسس ومكونات إنفعالية تزودها به البيئة الأسرية وخصوصا الثقة والإستقرار في نمط المعاملة وتعزيز مشاعر الأمان لدى الموهوبين.

كما بلغ الإرتباط بين الإسلوب التسلطي للأب وأبعاد الذكاء الخلقي مستوى الدلالة الإحصائية وذات إتجاه سلبي، أما معاملات الإرتباط التي بلغت مستوى الدلالة لأسلوب الأم التسلطي والذكاء الخلقي فلم تكن أي منها دالة إحصائياً، ويعلل الباحث هذه النتيجة من خلال الوظيفية التي تؤديها البيئة الأسرية التسلطية القائمة على مصادرة حرية الفرد في التعبير والإنطلاق، والذي بدوره يحد من قدرة الفرد الإنفعالية للموهوبين في تطورهم الإنفعالي والخلقي، ويقلل من فرص النمو الإنفعالي السوي للموهوبين التي تكون مهمة في تطوير أبعاد الذكاء الخلقي لديهم .

كما بينت النتائج بأن الأرتباط بين أسلوب الأب المتساهل والذكاء الخلقي بلغت مستوى الدلالة الإحصائية لكل من الإحترام والعدالة والتي كانت معاملاتها(0.321، 0.235) ، كما بينت النتائج بأن الإرتباط بين أسلوب الأم المتساهل والذكاء الخلقي لم تبلغ مستوى الدلالة وسبب ذلك أن النمط المتساهل هو نمط متحرر من القيود، ويتصف بعدم الإتساق وبالتالي ينعكس سلبا على مستوى التقديرات الخلقية لدى الموهوبين الذين يعيشون بأسر تتبع أسلوب الرعاية المتساهل.

ويرى الباحث إن هذا يعطي دلالة واضحة على أن أساليب الرعاية الوالدية كما يتمثلها الأبناء هي أكثر إرتباطا بنمو الذكاء الخلقي لديهم من إرتباطه بالسلوك الفعلي

للوالدين وحرصهم على إتباع الأسلوب الديموقراطي لإدراكهم ان هذا الأسلوب يجعل الأبناء يتميزون بسلوك تسوده العلاقات الإجتماعية الجيدة وكثرة بناء الصداقات.

المقترحات :-

1- إجراء دراسات تتعلق بعلاقة الذكاء الأخلاقي لدى الموهوبين مع متغيرات أخرى مثل المستوى الإقصادي وثقافة الوالدين والترتيب الوالدي.

2-إجراء دراسات مشابهه لهذه الدراسة في علاقة عوامل أخرى غير الأساليب الوالدية وأثرها على الذكاء الخلقي لدى الطلبه الموهوبين.

التوصيات :-

1- توعيه أولياء أمور الطلبه والمعلمين بضرورة غرس فضائل الذكاء الأخلاقي لدى الطلبة من خلال إتباع أساليب الرعاية الوالدية السليمة لخلق مجتمع مسلح بالأخلاق الكريمة وقادر على العطاء والتكيف.

2-إضافة وحدات دراسية تهتم بالذكاء الخلقي ضمن المناهج الإثرائية لبرامج رعاية الموهوبين.

3-إعداد مدرسيين متخصصين في مجال الذكاء الأخلاقي في مدارس الموهوبين وعقد دورات في هذا المجال للمعلمين والآباء ونشره وتعزيزه في المجتمع.

المصادر :

القران الكريم

المراجع العربية:

1- أبو حطب ، فؤاد ، صادق، آمال ، (1999) **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين** ، ط4 ،القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

2- آدم، بسماء، (2002) ، **النمو الأخلاقي وعلاقته بالتحصيل الدرا سي والمستوى الإجتماعي الإقتصادي للأسرة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق سوريا .

3- إسماعيل، محمد ، (1993) **إهتمام أولياء أمور تلاميذ المرحلة الإبتدائية بأمور أبنائهم المدرسية وعلاقته بكل من الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى الأبناء** ، مجلة كلية التربية – جامعة الزقازيق ، العدد 20 ، الجزء الأول.

4- الأشول، عادل ، (2008) ، **علم نفس النمو من الجنين إلى المراهقة** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

5- بدر، فائقة ، (2001) ، أسلوب المعاملة الوالديه ومفهوم الذات وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني لدى عينة تلميذات المرحلة الإبتدائية بجدة ، مكة المكرمة ، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإجتماعية** ، مجلد 13 ، (عدد2).

6- بوربا، ميشيل ، (2003) ، **بناء الذكاء الأخلاقي** ، ترجمة الحسني سعد ، العين ، دار الكتب الجامعي ، الرياض ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع .

7- البيلي، محمد ، و قاسم، عبد القادر ، و الصمادي ، أحمد ، (2001) ، **علم النفس التربوي و تطبيقاته** ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الإمارات .

8- توق ، محي الدين ،عدس ، عبد الرحمن (1984) **اساسيات علم النفس التربوي** ، دار جون وايلي وابناءه ،انكلترا .

9- جروان، فتحي ، (2012) ، **الموهبة والتفوق والإبداع** ، ط4 ، دار الفكر ، عمان.

10 – جروان، فتحي ،(2002) ، **أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم** ، دارالفكر ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى .

11- الحارثي، شاكر ، (2011) ، **أنماط التنشئة الاسرية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى الطلبه الموهوبين بمحافظة القريات المملكة العربية السعودية** ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البلقاء التطبيقية ،السلط ، الاردن.

12 – حبيب، مجدي ، (1995) ، أساليب المعاملة الوالدية وحجم الأسرة كمحددات مبكرة لتطرف الأبناء في إستجابتهم ، **مجلة علم النفس** ، (عدد33) ، السنة التاسعة .

13-حسين ، محمد (2003) تربويات المخ البشري ، ط1 ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع . 14- خزعل، حسام ،(2001) ، **أثر أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية لطلاب المرحلة الإعدادية في تحصيلهم الدراسي** ، دمشق .

15 – الخطيب، بلال ، (1988) ، **توزيع طلبة الجامعة الأردنية على مراحل النمو الأخلاقي حسب منبتهم الثقافي الإجتماعي** ، رسالة ماجستير غير منشور ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

16- داود، نسيمة ، ونزيه حمدي (2004) ، **الأسرة و رعاية الأبناء** ، دليل إرشادي للأسرة ، الجزء الأول الأسرة والطفل ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، الرياض .

17- راضي، قوقبة (2003) ، أثر سوء معاملة الوالدين على الذكاء للأطفال ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، (العدد 36) ، القاهرة ، مصر .

18 - رحمة، أنطون ، (1968) ، **أثر معاملة الوالدين في تكوين الشخصية** ، دار الحياة ، دمشق .

19 - الرحو، جنان (2005) **أساليب في علم النفس** ، الدار العربية للعلوم ، بيروت .

20- رمو، أحمد ، (1997) ، **إساءة معاملة الأطفال** ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق .

21- زحلوق، مها (1994) **التربية الخاصة للمتفوقين** ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق ، مطبعة الإتحاد .

22 - زحلوق، مها (2001) ، المتفوقون دراسيا في جامعة دمشق – واقعهم وحاجاتهم ومشكلاتهن – دراسة ميدانية ، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية** ، مجلد 17، (عدد1) .

23- الزهراني، محمد ، (2011) ، **أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى الطلبة الموهوبين في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البلقاء التطبيقية ، السلط ، الأردن .

24- الزهراني ، نجمة ، (2005) **النمو النفسي – إجتماعي وفق نظرية أريسكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة**

الطائف ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية .

25- سالم، محمود ، (1994) ، التنشئة الوالدية وعلاقتها بكل من القلق والإبتكار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس ،(عدد18) ، ج 3.

26- السراح ، خالد ، (2011) ، **أنماط التنشئة الأسرية السائدة لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البلقاء التطبيقية ،السلط، الأردن .

27- سعادة، جودة ،(2010) ، **وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين** ، عمان ، دار ديبونو للنشر والتوزيع .

28 - سلامة، ممدوح ،(1987) مخاوف الأطفال وإدراكهم للقبول / الرفض الوالدي ،القاهرة ، **مجلة علم النفس** ،ع2.

29- شحاته، أيمن (2008) **الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والمدرسية والأسرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنيا ، كلية التربية .

30- الشمري، عمار (2007) ، **الذكاء الخلقي وعلاقته بالثقة الإجتماعية المتبادلة** ، رسالة ماجستير) غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .

31- الطحان، محمد ، (1982) **التفوق العقلي من حيث علاقته بإتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواها الثقافي** ، رسالة دكتوراة ، غير منشور ،كلية التربية ، جامعة عين شمس .

32- الطشاني، عبدالرازق ، (1998) ، **طرق التدريس العامة** ، منشورات جامعة عمر المختار ، ليبيا .

33 - عادل، صلاح ، (1993) ، **العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وبعض المخاوف المرضية لدى الأطفال** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزقازيق .

34- عبد الرحمن، محمد ، (1998) ، **مقياس موضوعي لرتب الهوية** ، دار قباء ، القاهرة.

35- عبداللاة، يوسف ، (2004) **أساليب المعاملة السوية للأبناء وكيفية تحقيقها في ضوء المتغيرات الثقافية والإجتماعية**، ندوة بعنوان : نحو والديه راشدة من أجل مجتمع أرشد ، كلية التربية سوهاج ، مصر .

36- العتوم ،عدنان (2011) **علم النفس التربوي _ النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .

37 - عدس، عبدالرحمن ، توق، ومحي الدين ، (1984) ، **أساسيات علم النفس التربوي** ، جون وايلي، نيويورك .

38- عدس، محمد (2000) **تربية المراهقين** ط1 ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، دار المسيرة للطباعة والنشر .

39- عسيري، عبير ، (2003) **علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والإجتماعي والعام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف** ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .

40- علاء الدين، محمد، (2002) ، **الأساليب اللازمة لإكتشاف الموهوبين و المتفوقين ودور كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع في إكتشافهم** ، المؤتمر العلمي الخامس : تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع – كلية التربية ، جامعة أسيوط .

41- علاونة، شفيق (2004) ، **سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة الى الرشد** ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

42- علوان، فاديه (2002) إتجاهات حديثة في تعريف وقياس الذكاء ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، مجلد12 ، (عدد 36).

43- عواملة، حابس ، أيمن مزاهرة ، (2003) **سيكولوجية الطفل علم نفس النمو**، دار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان .

44- العمر، معن ، (2004) **التنشئة الإجتماعية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن

45- الغامدي ، حسين ،(2000) ، تشكل هوية الأنا لدى من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية ، **المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب** ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، مجلد 5 ، (عدد 30) .

46- الغامدي ، حسين ، (2001) علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ،(عدد 29).

47- الفقي ، حامد ، (1988) **دراسات في سيكولوجية النمو**، الكويت، مطبعة العقيقي .

48- فهمي، مصطفى ،(1974) **الإنسان وصحته النفسية** ، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة .

49- القذافي ، رمضان ، (2000) **علم نفس النمو** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

50- قزيط، خالد ، (2007) ، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإضطرابات السلوكية ومنتديات الصفاء للصحة النفسية** ، إشراف الدكتور صالح الحويج ، أبحاث ودراسات في الأعماق النفسية(www.Elssafa.com).

51- قطامي، نايفة ، (2010) ، **مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

52- قطامي، نايفة ، (2009) ، **تفكير وذكاء الطفل** ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان

53- قناوي، هدى ، (2005) ، **الطفل – تنشئته وحاجاته** ، القاهرة ، مكتبة الإنجلو المصرية

54- كازلين، آلان ،(2000) **الاظطرابات السلوكية للاطفال** ، والمراهقين ، ترجمة :عادل عبدالله محمد ،عمان ، دار الفكر.

55- كفافي،علاء الدين ، (1989) ، **التنشئة الوالدية والأمراض النفسية ، دراسة إكلينيكية** ، رسالة دكتوراه غير منشور مقدمة لجامعة الأزهر بالقاهرة.

56- الكساسبة ، إيناس ، (2012) ، **اثر برنامج تدريبي في الذكاء الأخلاقي المستند إلى نموذج بوريا على الذكاء الأخلاقي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة العاصمة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البلقاء التطبيقية ،السلط ، الأردن .

57- الكناني ، فاطمة ، (2000) ، **الإتجاهات الوالدية في التنشئة الإجتماعية** ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .

58 – محمد، صلاح الدين ، (1999) ، أثر الرعاية الوالدية على مشاركة الأبناء في الأنشطة التربوية والتحصيل الدراسي ، **مجلة كلية التربية** – جامعة طنطا ،(عدد26).

59 – المغيصيب ، عبد العزيز ، وأنور عبد الرحيم ،(1999) ، مدى إسهام أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في تفسير الفروق الفردية في الإبتكار ، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس** ، مجلد 12 ، (عدد 3).

60- مهجة، عبد العزيز، (1991) **العلاقة بين التنشئة الإجتماعية والتوافق النفسي لدى الأطفال** ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب كلية عين شمس .

61- المومني ، عاصم ، (2005) ، **أثر مفهوم الذات والجنس والمستوى الإجتماعي الإقتصادي في النمو الأخلاقي لدى طلبة الصف العاشر** ، رسالة ماجستير غير منشور ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

62- نادر، نجوى ، (1998) ، **معاملة الوالدين للطفل وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الإبتدائي** ، رسالة غير منشورة ، جامعة دمشق .

63- نشواتي، عبد المجيد ، (1996) ، **علم النفس التربوي** ، دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان . محمود ، علاء الدين (2011) إدارة المنظمات ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

64- النصير، رافع ، (1981) **النمو الخلقي وعلاقته بالذكاء والمستوى الثقافي للأسرة عند طلاب المرحلة الثانوية في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن.

65- النواصرة، فيصل ، (2008) ، **الذكاء الانفعالي والإجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية،** رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، الأردن .

66- النيال ، مايسة ، (2002) ، **التنشئة الإجتماعية** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

67- الهنداوي، علي (1986) ، **النمو الأخلاقي وعلاقته بالتفكير المنطقي وإتجاهات التنشئة الوالدية عند طلاب كليات المجتمع في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشور كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن .

المراجع الاجنبية

1-Andereani , O,Adriano ،P (1993) **Moral Judgment in creative and talented adolescents,** DAL,6,45- A.

2- Baumrind .D .(1991)The influence of parenting style on adolescent competence and Substance Abuse . **Journal of early adolescence**,v(11),56-94

3- Berk, L . (2000).**Child Development.** (5th edition)Boston:Alyn and Bacon

4-Borba, M.(2001**): Building Moral Intelligence, The Seven EssentialVirtues that Teach Kids to Do the Right Think**, Sanfrancisco, JosseyBass.

5-Brown, patrica .c. 1989، **Involving parents in The education of their children** Eric Digosts. P193.

6-Clark, B. (2008). **Growing up gifted: Developing the potential of children at home and at school** (7th ed.) Upper Saddle River, NJ: Pearson Prentice Hall. Davis

7-Costanzo, M & ،.Paxton, D. (1999). **Multiple Assessments for Multiple Intelligences. Focus on Basics**, 3. (A), 24-27.

8-Daniel P. Hallahan/ James M. Kauffman/ Paige C. Pullen. :(2012) Bookseller: **Pearson Education** (US), United States.

9-Druker, pc 1997, The consequences of poverty and child maltreatment on I Q scores, **paper presented at the Vincentian center faculty colloquium**.

10-Dwairy,M (2004). **Parenting Styles and psychological**

adjustment of Arab adolescents. Trans- cultural psychiatry.41 (2),233-252.

11-Gardner, H. (1999**). Are there Additional Intelligences? The Case for Naturalist,Spiritual and Existential Intelligences**.Education, Information and Transformation

12 -George, D. (1992). **The Challenge of the Able Child**. London: David Fulton. Herrnstein, R.J. & Murray, C. (1994), **The Bell Curve:Intelligence and Class Structure in American Life**. New York: Free Press.

13-Ghisell, T, et. Al,(1981): **Measurement Theory for the Behavioral Sciences**, W. H. Ferment & company.

14-Griesinger.L.Edward:-(1999)**parenting styles and familenvironment as predictors of the mother perceived social competence of elementary schools children** (single mothers) university of Kentucky)pp. 111-131). Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hal

15 -Gross, M. U. (2000). **Hoagies'Gifted Education Page**. Retrieved M

arch Monday.

16-Gullickson, T. (2004): **The Moral Intelligence of Children, How to Raise a Moral Child**, New York, Bantam Books.

17-Halahan.b & Kauffman,J. (1991)**Exceptional children Englewood Cliffs,N J**:Prentice Hall

18. - Hoffman, M.L. (1976). **Empathy, role-taking, guilt, and development of altruistic motives**. In T. Lickona (Ed), Moral

Development and Behavior. New York: Holt, Rinehart & Winston

19-Hurlock, Elizabeth, B.C 1974, **Personality, development,** mcgralhill, New Delhi.

20-Jean.L.Deborah:-**parenting styles and the social goals of aggressive children**, Duke University 1999

21-Kindlon, D. and Thompson, M. (2002): **Raising Can protecting theMoral Life of Children**, New York, Ballantine

22-Kennedy B.w:(1980) **Relationships of parental a acceptance of individuality, parental creative behavior to the creative thinking ability of filth grade parochial school children,** dissertation obstructs international.

23-Neihart, M. (2002). **Gifted Children and Depression**. **In The Social and Emotional of Gifted Children** (p. 96). Prufrock Press, Inc.

24-Powers,S (1983) . **Family interaction and parental development: AStudy of patient and non – patient adolescents**. DAL, 43,3753-A.

25-Santrack, j. w (1999) .**Lifespan Development .Boston Ma**: Mcgraw – Hill College Intelligence.

26- Shaffer, R. David. (1993). **Developmental Psychology (Childhood and Adolescence)**. (3^{rd} ed.). California: Brooks/ Cole Publishing Co.

27-shau,(2000) The relationship of academic performance to depression and perceived home enbrment among giffed . **High school student** . Vol.(61) no.(10).p.1186

28-Shaw, N.E(2008) **The Relationship Between Perceived Parenting Style.academic Self –efficting and College Adjustment of Freshman Engineering Students** Unpublished Thesis , University of North Texas, Texas.

29-Sisk, D.A. (2001), **Creative leadership: a study of middle Gifted Education managers, senior level** managers and CEOs'**, International,** 15, 281-290.

30-Victoria, R**:**(1984**)** Parental influence on creativity in preschool children, **journal Genetic Psychology**, Vol (134), P: (289)

31-Viens, J& .Kallenbach, S. (2006).**: Multiple Intelligences in Adult Education**. Boston: National Center for the Study of Adult Learning and Literacy.

المواقع الالكترونية :

1 – موقع وزارة التربية والتعليم www.moe.jo.com

2 - http://www.alukah.net/social/0/53117/#ixzz2tqXsmbUF

3. (voices.yahoo.com)

المـلاحـق

ملحق رقم (1) كتاب وزارة التربية لتسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط

الرقم

التاريخ

الموافق

السيدة مديرة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز/السلط

الموضوع: تسهيـــــــل مهمـــــة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

يقوم الطالب عبد الرزاق يوسف طويقات من جامعة البلقاء التطبيقية بإجراء دراســة بعنــوان "اساليب الرعاية الوالدية وعلاقتها بالذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهبين في محافظة البلقاء "وذلك أستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص موهبة وإبداع، ويحتاج ذلك إلى تطبيق مقياس على عينة من طلاب مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز/السلط .

راجيا تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة اللازمة له.

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

ملحق رقم(2) قائمة بأسماء المحكمين

اسم المحكم	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
د . منعم السعايدة	إستاذ مشارك	مناهج واساليب	الجامعة الاردنية
د .محمد الجابري	استاذ مشارك	تربية خاصة	الجامعة الاردنية
د. فؤاد الجوالدة	أستاذ مساعد	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
د. محمد المصري	أستاذ مساعد	قياس و تقويم	جامعة عمان العربية
د . حاتم الحمد	استاذ مشارك	تربية خاصة	الجامعة الاردنية
د. ايمان البوريني	أستاذ مشارك	علم نفس تربوي/معرفي	جامعة البلقاء التطبيقية
د. محمد عباس	أستاذ مشارك	قياس وتقويم	جامعة عمان العربية
د. فريد الخطيب	وزارة التربية والتعليم	التربية والخاصة	وزارة التربية والتعليم
د. أمجد ابو جدي	أستاذ مشارك	علم النفس التربوي	جامعة عمان الاهلية
د. حربي احمد الدبوش	وزارة التربية والتعليم	لغة عربية	وزارة التربية والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور :-..المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان أساليب الرعاية الوالدية وعلاقتها بالذكاء الخلقي لدى الطلبة الموهوبين في محافظة البلقاء وذلك من أجل الحصول على درجة الماجستير في تخصص الموهبة والإبداع من جامعة البلقاء التطبيقية ولتحقيق اهداف الدراسة سيقوم الباحث باستخدام مقياسان هما :

1- مقياس أساليب الرعاية الوالدية والمقياس سيطور عن مقياس EMPU امبو لقياس أساليب الرعاية الوالدية (ديمقراطي، تسلطي، متساهل).

2- مقياس الذكاء الخلقي مقياس (الشمري ، 2007) الذي اعتمد في بنائه على مقياس بوربا، (Borba2001) .

ونظرا لخبرتكم العلمية والعملية فانه يشرفني مشاركتكم في تحكيم هذين المقياسين وذلك من خلال ابداء الرأي بمدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة ، ومدى وضوحها لغويا ، راجيا الاستفادة من ملاحظاتكم ، وستتعامل المعلومات بسرية تامة لاغراض البحث العلمي .

ملاحظه : التعريف الاجرائي لأساليب الرعاية الأسرية هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الأساليب الرعاية الوالدية (ديمقراطي،تسلطي،متساهل) .

وتقبلوا خالص الشكر والتقدير .

الباحث :عبد الرزاق طويقات

ملحق رقم (3) مقياس أساليب الرعاية الوالدية بصورته الأولية

الرقم	العبارة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		منتم	غير منتم	سليمة	غير سليمة	
	الإسلوب الديمقراطي					
1	عندما يعاقبني والداي عادة ما يكون العقاب عادلا					
2	يهتم والداي بعلاماتي المدرسية					
3	يساعدني والداي اذا وجدت صعوبة في عمل ما					
4	يوجه والداي الثناء لي حين أقوم بعمل ناجح					
5	يتفهم والداي حالتي عندما لا أكون سعيدا					
6	يقبلني والداي كما أنا.					
7	يهتم والداي بهواياتي وبالاشياء التي احبها .					
8	أشعر أن المحبة بيني وبين والدي متبادلة					
9	يفتخر بي والداي عندما أقوم بعمل ناجح					
10	يشعرني والداي بحبهم لي وذلك بضمي ومعانقتي					
11	يهتم والداي بما أفعله بعد عودتي من المدرسة					
12	يهتم والداي بصحتي الجسدية					
13	عندما أتصرف تصرف غير لائق بامكاني توضيح الامر مع والدي					

الرقم	العبارة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		منتم	غير منتم	سليمة	غير سليمة	
	الأسلوب التسلطي					
14	أعتقد أن والدي يعاملاني بقسوة					
15	والداي يعنفاني او يضرباني أمام الآخرين					
16	يغضب والداي اذا طلبا مني شيئا ولم أقم به					
17	أشعر أن والدي يلوماني كل الوقت					
18	أعتقد ان والدي يكرران عبارة " لقد كبرت على هذه الأمور ولم تعد صغيرا "					
19	يستخدم والداي القسوة الشديدة معي أحيانا مكرر مع 14					
20	أشعر أحيانا بأن والدي يلبون رغبات اخواني ولايلبون رغباتي					
21	يعاقبني والداي اذا ارتكبت أخطاء بسيطة.					
22	يعاقبني والدي أحيانا رغم أني لم أقم بشيء خطأ .					

الرقم	العبارة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		منتم	غير منتم	سليمة	غير سليمة	
23	يمنعني والدي من القيام بأشياء يسمح لطلاب صفي القيام بها لمجرد الخوف علي .					
24	يكرر والداي عبارة "سوف أغضب اذا فعلت هذا الشيء					
25	أشعر أحيانا بالذنب لأني قمت بشيء لايريده والداي.					
26	أعتقد بأن لدى والداي توقعات عالية فيما يتعلق بنتائجي المدرسية وامنجازاتي الرياضية .					
27	يقوم والداي أحيانا بالصراخ علي إذا قمت بتصرف غير لائق.					
28	يتدخل والداي باختيار أصدقائي					
29	يظهر والداي قلقاً مبالغاً به تجاه ما يحدث لي					

الرقم	العبارة	الإنتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		منتم	غير منتم	سليمة	غير سليمة	
30	أشعر ان والدي يضربياني أكثر مما أستحق.					
31	يلوماني والداي دائما اذا حدث أي خطأ في البيت					
32	يقوم والداي بصفعي فجأة					
33	عادة ما يغضب والداي مني دون إخباري سبب غضبهما					
34	يقلق والداي اكثر من اللازم					
35	أعتقد أحيانا بأن قلق والداي عادة مايكون بسببي					
36	اذا كان لدي اح الاسرار يريد والداي معرفة هذا السر					

الرقم	العبارة	الإنتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		منتم	غير منتم	سليمة	غير سليمة	
	الاسلوب المتساهل					
37	لا يهتم والداي بعلاماتي المدرسية					
38	لا يهتم والداي في اختيار اصدقائي					
39	لا يهتم والداي اذا تأخرت عن البيت					
40	لا يسألني والداي عن ما لدي من نقود					
41	لا يزور والداي مدرستي					
42	لا يتابع والداي وقت نومي					
43	لا اطلب السماح من والدي اذا اردت زيارة صديق لي					
44	لا يعاقبني والدي اذا قمت بتصرف خاطىء					
45	لا يهتم والداي بنوع الملابس التي ارتديها					
46	يدللني والداي أكثر من اخوتي					
47	يمنحني والداي ما يحرمان اخوتي منه مع46					
48	لدي الشعور بأن والدي يحبانني أكثر من اخوتي					

ملحق رقم (4) مقياس الذكاء الخلقي بصورته الأولية

الرقم	العبارة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		منتم	غير منتم	سليمة	غير سليمة	
	التعاطف					
1	أسعى لتحقيق المساواة بين أصدقائي عندما ألبي احتياجاتهم					
2	أشعر بآلام الآخرين ،واضع نفسي محلهم (تقسم لفقرتين)					
3	أتصور نتائج أعمالي الخاطئة قبل حدوثها					
4	أتخذ قراراتي بسرعة وبإندفاع شديد					
5	أعتذر لكل من اخطىء بحقي					
6	إختياري لأصدقائي يعتمد على تشابههم لي في الدين أو المذهب (العبارة مركبة)					
7	أظهر حسن الاستماع لمن يشكو لي مشكلة (اعد الصياغة)					
8	أعترف بأخطائي ، وأتقبل نصائح الآخرين وانتقاداتهم					
9	أضع كل الاحتمالات الممكنه أمامي عندما أريد التوصل الى قرار ما					
10	أنتظر أن ينهي من يتحدث كلامه قبل أن أتحدث					

الرقم	العبارة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		منتم	غير منتم	سليمة	غير سليمة	
	التحكم الذاتي					
1	أستعمل ممتلكات الآخرين وحاجاتهم دون استئذان					
2	أستغل الآخرين عند احتياجهم لي					
3	أتحاشى الاستماع لأحزان الآخرين لأي سبب كان					
4	أفعل ما يحلو لي طالما انه لن يعرف به احد					
5	أسامح من يعتذر عند اساءته					
6	أعتبر الاستماع الى المسيء اضاعة وقت					
7	أستطيع تأجيل شراء ما يعجبني الى وقت آخر					
8	اسخر ، عندما أشاهد تعرض الآخرين لموقف محرج					
9	أفهم تعابير وجه الآخرين ، وان لم يعبروا بالكلام					
10	أتقبل نقد الآخرين لي مهما كان					

الرقم	العبارة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		منتم	غير منتم	سليمة	غير سليمة	
	الاحترام					
1	أصدر حكمي على الآخرين من النظرة الأولى					
2	يصعب علي فهم ما يشعر به الآخرون					
3	أتصرف بشكل مناسب للموقف دون مساعده أحد					
4	ضعف رغبتي في تفهم وجهة نظر الآخر مهما كانت (غير واضحة)					
5	أحتاج الى من ينبهني الى تصرفاتي الصحيحة من تصرفاتي الخاطئة					
6	أظهر تعاطفي مع الآخر بتعابير وجهي وبنبرة صوتي					
7	أستمع لجميع أطراف وتفاصيل المشكلة قبل أن اصدر حكمي					
8	أجلس كما أشاء بغض النظر عمن يجلس معي					
9	أتحدث عن خصوصيات الآخرين بشكل فاضح مهما كانت					
10	أحكامي أصدرها لصالح من تربطني به منفعه خاصة أو معرفة					

الرقم	العبارة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		منتم	غير منتم	سليمة	غير سليمة	
	التسامح					
1	يصعب ضبطي لانفعالاتي عند تعرضي لموقف اساءة أو احباط					
2	أرفض التعامل أو الاستماع لكل من يخالفني الرأي					
3	أمتنع عن لفظ الشتائم أو الاشارات البذيئة لأي سبب كان دون ان ينبهني احد					
4	أثور بشدة عندما اتهم بذنب لم ارتكبه					
5	أجد صعوبة في الاستماع وتقبل الأفكار التي لا أعرفها من قبل					
6	أراعي حقوق الآخرين مهما كانت					
7	يمكنني أن اشعر بأحاسيس الآخرين ومشاعرهم بدقه					
8	أبتعد عن محاسبة الآخرين على تصرفاتهم مهما كانت					
9	أرد الاساءة ذاتها عندما أتعرض لها					
10	أستعمل عبارات مهذبة مثل "اسمح لي " ،"رجاء " دون أن ينبهني أحد (بدون ان ينبهني احد)					

الرقم	العبارة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		منتم	غير منتم	سليمة	غير سليمة	
	الضمير					
1	أتقبل الآراء الصائبة للآخرين ،حتى وان اختلفوا عني في الدين أو الجنس أو المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي .					
2	يحزنني أن يعامل شخص ما بشكل غير عادل					
3	أشارك الآخرين مشاعرهم وانفعالاتهم مهما كانت					
4	انتظر أن تحل مشاكلي مع الوقت ، بتركها دون محاولتي حلها					
5	استمع الى آراء من أكبر مني سنا دون مقاطعه					
6	استاء ممن يتخلى عن العدالة في حكمه على الآخرين					
7	أركز في اختيار أصدقائي على صفاتهم الجيدة أكثر من تركيزي على صفاتهم السيئة					
8	يرافقني الشعور بالذنب عندما اظلم الآخرين					
9	أتجنب القال والقيل والتحدث عن الآخرين بشكل غير لائق					
10	افقد السيطرة على نفسي عندما اغضب					

الرقم	العبارة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		منتم	غير منتم	سليمة	غير سليمة	
	العدالة					
1	أجد أن من حقي الاحتفاظ بأفضل شيء ،عندما يطلب توزيع أشياء مع الآخرين					
2	أشعر بالذنب عندما أتجسس أو أتطفل على خصوصيات الآخرين					
3	أفضل تغيير قواعد اللعبة بما يناسبني					
4	يصعب علي فهم كيف يشعر الآخرين					
5	ردود أفعالي تتناسب مع الموقف الذي يواجهني					
6	أحرص على أن أتكلم بصوت لائق عند التحدث مع الآخرين					
7	أمتنع من فرض آرائي على الآخرين وأقناعهم بأنهم على خطأ					
8	وقتي لا يتسع لأشارك الآخرين آلامهم					
9	أتعامل بأدب مع الآخرين بغض النظر عن جنسهم او معتقداتهم او ثقافتهم					
10	أراجع تصرفاتي الخاطئة ،أثناء يومي ،قبل أن أنام					

ملحق رقم (5) مقياس اساليب الرعاية الوالدية / بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب .... أختي الطالبة .

يقوم الباحث باجراء دراسة لمعرفة أساليب الرعاية الوالدية ، يرجى التكرم بتعبئة المقياس المرفق بوضع اشارة (×) أمام العبارة التي ترى أنها تنطبق عليك ، مع العلم أن المعلومات ستكون سرية ، وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، ولاداعي لكتابة الاسم .

وشكراً.

اسم المدرسة :	**الصف :**
العمر :	**الجنس :**
المستوى التعليمي للاب :	**الترتيب بين الاخوة :**
المستوى التعليمي للام :	

الباحث :- عبدالرزاق طويقات

		معاملة الأب			معاملة الأم		
الرقم	الأسلوب الديموقراطي	دائما	احيانا	نادرا	دائما	احيانا	نادرا
1	عندما يعاقبني والداي يكون العقاب عادلا						
2	يهتم والداي بعلاماتي المدرسية						
3	يساعدني والداي اذا وجدت صعوبة في عمل ما						
4	يوجه والداي الثناء لي حين أقوم بعمل ناجح						
5	يتفهم والداي حالتي عندما لا أكون سعيدا						
6	يقبلني والداي كما أنا.						
7	يهتم والداي بهواياتي.						
8	أشعر أن المحبة بيني وبين والدي متبادلة						
9	يفتخر بي والداي عندما أقوم بعمل ناجح						
10	يشعرني والداي بحبهم لي وذلك بضمي ومعانقتي						
11	يهتم والداي بما أفعله بعد عودتي من المدرسة						
12	يهتم والداي بصحتي الجسدية						
13	عندما أتصرف تصرف غير لائق بإمكاني مناقشة الامر مع والدي						

الرقم		معاملة الأب			معاملة الأم		
	الأسلوب التسلطي	دائما	احيانا	نادرا	دائما	احيانا	نادرا
1	أعتقد أن والدي يعاملاني بقسوة						
2	يضربني والداي أمام الآخرين						
3	يغضب والداي إذا طلبا مني شيئا ولم أقم به						
4	أشعر أن والدي يلوماني كل الوقت						
5	أعتقد ان والداي يكرران عبارة " لقد كبرت على هذه الأمور ولم تعد صغيرا						
6	يستخدم والداي القسوة الشديدة معي أحيانا						
7	أشعر أحيانا بأن والدي يلبون رغبات إخواني ولايلبون رغباتي						
8	يعاقبني والداي إذا ارتكبت أخطاء بسيطة.						
9	يعاقبني والدي أحيانا رغم أني لم أقم بشيء خطأ .						
10	يمنعني والدي من القيام بأشياء يسمح لطلاب صفي القيام بها لمجرد الخوف علي .						
11	يكرر والداي عبارة" سوف أغضب إذا فعلت هذا الشيء ".						
12	أشعر أحيانا بالذنب لأني قمت بشيء لايريده والداي.						
13	أعتقد بأن لدى والداي توقعات عالية فيما يتعلق بنتائجي المدرسية .						
14	يقوم والداي أحيانا بالصراخ علي اذا قمت بتصرف غير لائق						

15	يتدخل والداي بإختيار أصدقائي						
16	يظهر والداي قلق مبالغ به تجاه ما يحدث لي						
17	يضربني والداي أكثر مما أستحق.						
18	يلومني والداي دائما إذا حدث أي خطأ في البيت						
19	يقوم والداي بصفعي فجأة						
20	عادة ما يغضب والداي مني دون إخباري سبب غضبهما						
21	يقلق والداي أكثر من اللازم						
22	أعتقد أحيانا بأن قلق والداي عادة مايكون بسببي						
23	يصر والداي على معرفة أسراري						

الرقم		معاملة الأب			معاملة الأم		
	الاسلوب المتساهل	دائما	احيانا	نادرا	دائما	احيانا	نادرا
1	لا يهتم والداي بعلاماتي المدرسية						
2	لا يتدخل والداي في إختيار اصدقائي						
3	لا يهتم والداي إذا تأخرت عن البيت						
4	لا يسألني والداي عن ما لدي من نقود						
5	لا يزور والداي مدرستي						
6	لا يتابع والداي وقت نومي						
7	لا أطلب السماح من والدي إذا أردت زيارة صديق لي						
8	لا يعاقبني والدي إذا قمت بتصرف خاطىء						
9	لا يهتم والداي بنوع الملابس التي أرتديها						
10	لا يهتم والداي بوقت مشاهدتي للتلفاز						
11	لا يراقبني والداي أثناء إستخدامي للكمبيوتر						
12	لا يهتم والداي بحياتي الشخصية						
13	يدللني والداي أكثر من إخوتي						
14	يمنحني والداي ما يحرمان إخوتي منه						
15	لدي الشعور بأن والدي يحبانني أكثر من إخوتي						
16	يسمح لي والداي بالقيام بأشياء يمنعان إخوتي منها						

مقياس الذكاء الخلقي / الصورة النهائية ملحق (6)

الرقم	التعاطف	دائماً	احيانا	نادراً
1	أسعى لتحقيق المساواة بين أصدقائي في تلبية إتياجاتهم			
2	أشعر بآلام الاخرين .			
3	أضع نفسي مكان الشخص المتألم.			
4	أتصور نتائج أعمالي الخاطئة قبل حدوثها .			
5	أتخذ قراراتي بإندفاع شديد .			
6	أقبل عذر من أخطأ بحقي .			
7	أختياري لأصدقائي يعتمد على تشابههم لي في الدين أو المذهب .			
8	أحسن الاستماع لمن يشكو لي مشكلة .			
9	أعترف بأخطائي أمام الآخرين .			
10	أتقبل نصائح الأخرين وإنتقاداتهم .			

الرقم	الضمير	دائماً	احياناً	نادراً
1	أتقبل الآراء للآخرين وإن إختلفت معهم			
2	يحزنني أن يعامل شخص ما بشكل غير عادل.			
3	أنتظر أن تحل مشاكلي مع مرور الوقت.			
4	أستمع الى آراء من هم أكبر مني سنا دون مقاطعه.			
5	أستاء ممن يتخلى عن العدالة في حكمه على الآخرين			
6	أركز في إختيار أصدقائي على صفاتهم الجيدة.			
7	أبتعد عن أختيار الصديق ذو الصفات السيئة.			
8	يرافقني الشعور بالذنب عندما أظلم الآخرين.			
9	أتجنب القال والقيل عن الآخرين.			
10	أفقد السيطرة على نفسي عندما أغضب.			

نادرا	احيانا	دائما	التحكم الذاتي	الرقم
			أستعمل ممتلكات الآخرين وحاجاتهم دون إستئذان.	1
			أستغل الآخرين عند إحتياجهم.	2
			أتحاشى الاستماع لأحزان الآخرين لأي سبب كان.	3
			أفعل ما يحلو لي طالما إنه لن يعرف به أحد.	4
			أسامح من يعتذر عند إساءته.	5
			أعتبر الإستماع إلى المسيء إضاعة وقت.	6
			أستطيع تأجيل شراء ما يعجبني إلى وقت آخر.	7
			أسخر من الأخرين عند تعرضهم لموقف محرج	8
			أفهم تعابير وجوه الآخرين ، وإن لم يعبروا بالكلام.	9
			أتقبل نقد الآخرين لي مهما كان.	10

الرقم	الإحترام	دائما	أحيانا	نادراً
1	أصدر حكمي على الآخرين من النظرة الأولى .			
2	يصعب علي فهم ما يشعر به الآخرون.			
3	أتصرف بشكل مناسب للموقف دون مساعده أحد.			
4	ضعف رغبتي في تفهم وجهة نظر الآخر مهما كانت.			
5	أحتاج إلى من ينبهني إلى تصرفاتي الصحيحة من تصرفاتي الخاطئة.			
6	أظهر تعاطفي مع الآخر بتعابير وجهي وبنبرة صوتي.			
7	أستمع لتفاصيل المشكلة قبل أن أصدر حكمي.			
8	أجلس كما أشاء بغض النظر عمن يجلس معي.			
9	أتحدث عن خصوصيات الآخرين بشكل فاضح مهما كانت .			
10	أحكامي على الاخرين تكون بناءاً على منفعة خاصة.			

الرقم	التسامح	دائما	أحيانا	نادرا
1	**يصعب عليَ ضبطي إنفعالاتي.**			
2	**أرفض الاستماع أو التعامل لكل من يخالفني الرأي.**			
3	**أمتنع عن توجيه الشتائم أو الاشارات البذيئة للاخرين .**			
4	**أثور بشدة عندما أتهم بذنب لم أرتكبه .**			
5	**أجد صعوبة الإستماع وتقبل الأفكار التي لا أعرفها من قبل.**			
6	**أراعي حقوق الآخرين مهما كان.**			
7	**أشعر بأحاسيس الآخرين ومشاعرهم بدقه .**			
8	**أبتعد عن محاسبة الآخرين على تصرفاتهم مهما كانت .**			
9	**أرد الاساءة ذاتها عندما أتعرض لها .**			
10	**أستعمل عبارات مهذبة مثل "إسمح لي " ،"رجاء.**			

نادرا	احيانا	دائما	العدالة	الرقم
			أجد أن من حقي الاحتفاظ بأفضل شيء ، عندما يطلب توزيع أشياء مع الآخرين	1
			أشعر بالذنب عندما أتجسس أو أتطفل على خصوصيات الآخرين .	2
			أفضل تغيير قواعد اللعبة بما يناسبني.	3
			يصعب علي فهم كيف يشعر الآخرين	4
			ردود أفعالي تتناسب مع الموقف الذي يواجهني .	5
			أحرص على أن أتكلم بصوت لائق عند التحدث مع الآخرين	6
			أمتنع عن فرض آرائي على الآخرين وأقناعهم بأنهم على خطأ .	7
			وقتي لا يتسع لأشارك الآخرين آلامهم .	8
			أتعامل بأدب مع الآخرين بغض النظر عن جنسهم أو معتقداتهم أو ثقافتهم	9
			أراجع تصرفاتي الخاطئة قبل خلودي للنوم .	10

Parental Rearing Styles and Their Relationship to Moral Intelligence Among Gifted Students in king Abdulla the Second School for Excellence in Balqa Governorate

By

Abd-Alrazaq Yousef Raja Tweigat

Supervisor

Dr.Naji Menwer Alsaaida

(Associated professor)

Abstract

This study aimed at investigating parenting rearing styles and their relationship to the level of moral intelligence among gifted students in Balqa Governorate. The study sample consisted of (150) students of gifted students in The King Abdullah The Second school for Excellence in Balqa Governorate during the 2^{nd} semester 2012/2013 , chosen randomly that the sample formed (42.8 %) of the size of the community of the study.

In order to achieve the objectives of the study, the researcher used moral intelligence scale and parental rearing styles scale، appropriate statistical methods were used to answer the questions of the current study. After these procedures, the study found the following results

The arithmetic mean of the of authoritative style for both the mother and father were among the high level , and the method of authoritarian style for the father was within the low level for the father and the average level for the mother, while the permissive style was within the low level for the father and the mother.All dimensions of the moral intelligence Scale were within the high level.

The values of (T-test) for the gender variable regarding difference in parental styles for the three styles for both the father and the mother, did not reach the level of statistical significance.

The coefficient correlation between the authoritative style for the father was statistically significant with all moral intelligence dimensions .The results also showed that the correlation between the father's permissive style and moral intelligence reached the level of statistical significance for both (respect and justice) and the results showed that the correlation between the mother's permissive style and moral intelligence did not reach the level of significance.

The study recommends educating parents and teachers to instill the virtues of moral intelligence among students by following the best parenting styles to create a community armed with morality and able to give and to adapt, and to include moral intelligence units within the enrichment programs for the gifted.

Thesis Title

Parental rearing styles and their relationship to Moral Intelligence among gifted Students in Al- Balqa governorate

The Problem of the study and its importance

Introduction: The family is the first human organization that cares for the child and his education in the first years of his life. The family stands as an effective mediator used by the community in the delivery of the heritage of the successor to the predecessor. It creates loyalty which is the motive for the trust and confidence among its members family. It also Contributes in the development of the child's personality and its development and earns him and positive values and scientific tendencies and trends or contribute to destroy his personality and broken passivity by the lack of appreciation for the child and neglected him and did not recognize his abilities outstanding. (Hassan, 2002)

The parents adopt in the upbringing of the child parental styles which have a significant impact on the social and psychological composition and collected school. If treated on fairness, he learns work and encouraged to learn trust and support to learn not to rely on others or to be dependent. And extreme tolerance apathy and learn safe learns the truth. And friendship learns to love himself and others and how to give. And praise and reward learn appreciation. And mock learns convergence, and hostility learn hatred and rancor. The cruel learn stubbornness. The stinging criticism learns to condemn severe learns excessive guilt and failure. (Abdella, 2004)

The moral intelligence is considered an essential element of a society and its survival, and an essential component of the entity and personality, there can any society remains or continues without governed set of laws, rules and regulations governing the relations of individuals to each other, and be as their standards to guide their behavior and evaluate their perversions, so we can consider moral intelligence of the most important fields of research that received by educators to study and survey throughout the ages, but these older studies of moral intelligence were more philosophical than scientific, and therefore did not find the required attention .Latest decades showed a significant attention from psychologists ,education specialists to moral intelligence for both teenagers and adults **(Kindlon and Thompson, 2002)**.

(Borba), has proposed the concept of moral intelligence in frame of Seven golden Virtues (empathy, conscience, self-control, respect, kindness, tolerance, and justice) forming the moral basis of the individual, and protecting his values against bad deeds to form his right character on which good citizenship depends (Borba , 2004).

The American psychologist (Michelle Borba) Has contributed in the formulation of the theory to serve the moral aspect, namely the theory of moral intelligent (moral Intelligence Theory) in her book titled(Building moral Intelligence)) in which she indicates the influences polluting morality are rooted in our culture and our socialization of generations .

(Bumrind 1999) classified parenting styles into three methods: -

1 - Authoritive style), which takes into account the opinion of the children and to reach compromises between children and parents.

2 - Authoritative style) which be authoritarian impose class parents their opinion without taking into account the views of their children.

3 - Permissive style, a style that allows people to act as they please without imposition of parental authority.

Hence it is clear that the current search is interested in the following points **Questions of the study**:

The Current study aims to identify the parental styles and their relationship to moral intelligence among gifted students with the following variables(gender , moral intelligence and birth order) by answering the following questions 1 – What are the parental rearing styles for gifted students in the schools of King Abdullah for Excellence in AI- Balqa governorate?

2 - What is the level of moral intelligence on gifted students in the schools of King Abdullah for Excellence in AL- Balqa governorate?

3 - Are there any significant differences at the level of significance (a = 0.05) in the levels of moral intelligence attributed to gender , moral arrangement and economic level variables?

4 - Is there a statistically significant of correlation at (a = 0.05) between the parental rearing styles and moral intelligence in gifted students?

Theoretical importance

The importance of the study leis in the importance of the subject on the methods of parenting and relationship intelligence, moral as the family plays an important role to acquire the individual apperception of the positive ethical rules, and the achievement of social trust exchanged with others, as well as achieving life filled with intelligent moral conscience and then guides parents to follow the best practices in the treatment for the children.

practical Importance :: the practical importance of this study is to provide a measurement tool in moral intelligence and measuring paternal rearing

styles of with high significant psychometric level as the study seeks to draw the attention of workers in the field of giftedness to develop programs for the guidance and training in how the parents handle with their gifted children and its impact on the level of moral development.

Terms of the study:

parental rearing styles : (Kenawy, 1996, 83) defined them as the procedures followed by the parents in the upbringing of their children socially converteing him from just biological creature to social beings. And procedurally defined as the degree to which a student obtain on parenting styles scale (democratic, authoritarian, permissive)

moral Intelligence: an individual's ability to understand right from wrong and to have moral confidence to, be able to act in the right way on the basis of owning seven moral virtues directing behavior (empathy, conscience, self-control, respect, kindness or compassion, tolerance and justice) (Borba , 2001 p: 4) and procedurally defined primarily obtained scores on moral intelligence on the scale

Gifted students: they are children or young people who are diagnosed in pre-school or at school basic or secondary having the potential or mental abilities , creative , academic , leadership, and so they need special services and care for the development of these potential and capacity to its utmost limits (Jerwan 2012)

gifted students defined procedurally For the purposes of this study as students attending King Abdullah schools of excellence in the Balqa governorate in the second semester 2012-2013

.

The study population : The study population will consist of gifted students of King Abdullah II school for Excellence in Balqa governorates (350) students in the second semester of the year 2012 \ 2013.

The study sample:

The study sample will contain (150) students from gifted students enrolled in the School of King King Abdullah II for Excellence in AL- Balqa governorate that will be chosen randomly to form (50%) of the study community.

Study Tools:

For the purposes of achieving the objectives of the study the researcher will use two tools:

First: moral Intelligence Scale

Second: Parental rearing styles Scale

Conclusion :

The study found the following results

The arithmetic mean of the of authoritative style for both the mother and father were among the high level , and the method of authoritarian style for the father was within the low level for the father and the average level for the mother, while the permissive style was within the low level for the father and the mother.All dimensions of the moral intelligence Scale were within the high level.

The values of (T-test) for the gender variable regarding difference in parental styles for the three styles for both the father and the mother, did not reach the level of statistical significance.

The coefficient correlation between the authoritative style for the father was statistically significant with all moral intelligence dimensions .The results also showed that the correlation between the father's permissive style and moral intelligence reached the level of statistical significance for both (respect and justice) and the results showed that the correlation between the mother's permissive style and moral intelligence did not reach the level of significance.

The study recommends educating parents and teachers to instill the virtues of moral intelligence among students by following the best parenting styles to create a community armed with morality and able to give and to adapt, and to include moral intelligence units within the enrichment programs for the gifted**.**

References:

1- Bili , Muhammad Qasim and Abdul Kader , and Ahmed Al-Smadi , (2001) ,

Educational psychology and its applications , Alfalah library for publishing and distribution , United Arab Emirates .

2 - Raho , Jinan (2005) **Methods in Psychology** , AL dar Alarabia for science, Beirut .

3 - Alamr , Maan , (2004), **Socialization** , Dar AL shorouk for Publishing and Distribution , Amman, Jordan .

4 - Kanani , Fatima , (2000) , **Trends in parental socialization** , Amman , Dar El Shorouk for publishing and distribution.

5 - Nial , Maysa , (2002) , **Socialization**, Dar Almaarefa Aljamia , Alexandria.

6 - Borba , Michele , (2003) , **Building moral intelligence** , translated by

Saad al-Hassani , Alaein , the University Library , Riyadh , Dar Alketab for publishing and distribution.

7 - Jerwan , Fathi , (2012) ,**Talent and excellence , creativity** , 4th editionr , Dar Alfeker , Amman .

8 - Jerwan , Fathi , (2002) , **Methods of detection and care of talented** , Dar Alfekr , Amman, Jordan , the first edition.

9 - Jerwan , Fathi , (2004) , **Talent and excellence , creativity** , 4th edition Dar Alfeker , Amman, Jordan .

10 - Khaz'al , Hossam , (2001) , **The impact of family socialization methods for preparatory school students in academic achievement** , Damascus .

11 - David , Nasima , Hamdi (2004) , **Family and child care , a guide for the family , the first part of the family and the child** , Arab Bureau of Education for the Gulf States , Riyadh .

12 Rahma , Anton , (1968) ,**The effect of treatment of parents in the formation of personality** , Dar Al-Hayat , Damascus .

13 - Remo , Ahmed, (1997) , **Child abuse** , Publications of the Ministry of Culture, Damascus .

14 - Zhellouk , Maha (1994**) Outstanding students of special education** , publications , Damascus University , Damascus , Press Union .

15 Saada , Jouda , (2010) **Methods of teaching gifted and talented** , Amman , Dar Debono for publication and distribution .
16 Adas, Abdulrahman , and TOUQ , (1984) , **Fundamentals of Educational Psychology** , John Wiley , New York .

17 - Aladdin , Mohammed , (2002) **, Methods for the discovery of the gifted and talented , and the role of family, school and community in their discovery , the scientific conference** V: Educational gifted and talented entrance to the era of excellence and innovation - Faculty of Education , University of Assiut .

18 - Alawneh , Habis , Ayman Mazahreh , (2003**) Child Psychology Developmental Psychology** , Dar eligibility for Publishing and Distribution , Amman.

19 - Alawneh , Shafiq (2004) , **the psychology of human evolution from**

childhood to adulthood , Amman , Dar march for publication and distribution .

20 - Fahmi Mustafa , (1974 **) Human and mental health** , Anglo Egyptian Bookshop , Cairo .

21 - Kitami , Naifeh , (2010) , **Curricula and methods of teaching gifted and talented** , Dar Almaseera for publication and distribution , printing , Amman .

22 - Kitami , Naifeh , (2009**) Thinking and intelligent child** , i 1 , Dar Almaseera for publication and distribution Amman .

23 - Kenawy , Huda , (1999) **, a child - Raising him and his needs** , Cairo , Anglo Egyptian Bookshop .

24 - Nader , Najwa , (1998) , **The treatment of the parents of the child and their relationship to academic achievement in primary education unpublished thesis** , the University of Damascus .

25 - Nashawati , Abdul Majid , (1996) **, Educational Psychology , Dar Al -Furqan for publication and distribution** , Amman .

26 - Al-Harthy , Shaker , (2011) **, Family formation patterns and their relationship to the personal traits of gifted students Alqorayyat Saudi Arabia , Unpublished Thesis** , Balqa Applied University , Salt, Jordan .

27 - Al-Khatib , Bilal Adil , (1988) , **The distribution of students of the University of Jordan on the stages of moral development by Mnepthm socio-cultural** , Unpublished Master Thesis , University of Jordan , Amman , Jordan .

28 - Adam , Basma , (2002) , **Moral growth and relationship to the collection VOLTAIR CNN and socio-economic level of the family** , Unpublished MA Thesis , University of Damascus, Syria .

29 - Al-Zahrani , Muhammad , (2011) , **Patterns of family upbringing and their relationship with Balzkaouat multi- talented students in the city of Jeddah**, Saudi Arabia , Unpublished MA Thesis , Balqa Applied University , Salt, Jordan .

30 -Asarah, Khalid , (2011) **, Family prevailing patterns of socialization for gifted students in Saudi Arabia** , Master unpublished , Balqa Applied University , Salt, Jordan.

31 - Al-Shammari , Amar (2007) , **Moral intelligence and social**

relationship of mutual trust , Master Thesis (unpublished , Faculty of Arts , University of Baghdad

32 - Tahan , Mohammed , (1982) **Mental superiority in terms of its relationship to trends in parental upbringing and cultural level** , Ph.D. thesis , unpublished , Faculty of Education , Ain Shams University .

33 - Alkasasbah , Inas , (2012) **The impact of a training program in moral intelligence accordingt to Burba model on moral intelligence and academic achievement among fourth grade students capital province** , Unpublished MA Thesis , Balqa Applied University , Salt, Jordan .

34 - Al-Momani , Asim , (2005) , **The effect of self-concept , gender, socio-economic level of moral development among the students of the tenth grade** , Unpublished Master Thesis , Yarmouk University , Irbid , Jordan .

35 – Al noser , Rafe , (1981**), Congenital growth and its relationship with intelligence and cultural level of the family when high school students in Jordan** , Unpublished MA Thesis , Yarmouk University , Irbid , Jordan .

36 - Alnoasrh , Faisal, (2008) , **Emotional intelligence , social and moral for gifted students and its relationship to some demographic variables** , unpublished Ph.D. thesis , Amman Arab University , Jordan .

37 - Al-Hindawi , Ali (1986) , **Moral development and its relationship to the logical thinking and trends of parental nurturing students at community colleges in Jordan** , Unpublished Master Thesis Faculty of Education , Yarmouk University , Jordan .

38 - Shehata , Ayman (2008) **Moral intelligence and its relationship to some of the environmental variables and the Family and school students at the first grade secondary** , Unpublished MA Thesis , Minia University , College of Education.

39 - Adil , Salah al , (1993) **The relationship between the methods of parental upbringing and some phobias in children** , Unpublished MA Thesis , Faculty of Education, University of Zagazig .

40 – Kefafi , Aladdin , (1989) , **parental upbringing and mental illness** , clinical study , unpublished Ph.D. thesis Introduction to Al-Azhar University in Cairo.

41 – Muhja , Abdul Aziz , (1991) **The relationship between socialization**

and psychological adjustment among children , Unpublished MA Thesis , Faculty of Arts Faculty of Ain Shams .

42 - Ismail , Muhammad , (1993) **parents Attention of primary school students in matters of their children's school and its relationship with the motivation for achievement and academic achievement among children** , Journal of the Faculty of Education - Zagazig University , No. 20 , the first part .

43 - Almoghaisab , Abdul Aziz , and Anwar Abdul Rahim , (1999) **The contribution of the methods of parental treatment as perceived by the children in the interpretation of individual differences in innovation** , Journal of Research in Education and Psychology , Volume 12 , p 3 .

44 - Badr , Faeka , (2001), **The method of treatment and parenting self-concept and the relationship of each sample aggressive behavior among primary school pupils in Jeddah** , Makkah, Umm Al-Qura University Journal of Educational and Social , Volume 13 , p 2 .

45 - Habib , Majdi , (1995) , **Methods of treatment and parental family size delimiters early to overdo the children in their response** , the Journal of Psychology , GS 33 , the ninth year .

46 - Radi , Qoukbh (2003) , **the impact of ill-treatment of parents on children's intelligence** , Egyptian Journal of Psychological Studies , the thirty- sixth edition , Cairo , Egypt .

47 - Zhellouk , Maha (2001) , **Talented Students at the University of Damascus - their reality and their needs and their problems -** a field study , Damascus University Journal of Educational Sciences , vol 17 , p 1 .

48 - Salem , Mahmoud , (1994) , **Parental upbringing and their relationship with anxiety and innovation among the pupils of the first intermediate** , Journal of the Faculty of Education , Ain Shams University , GS 18 , 3 c .

49 - Salameh, Mamdouh , (1987**) Children's fears and their perception of the acceptance / rejection of parental** , Cairo ,Journal of Psychology , p 2.

50 - Alwan , Fadia (2002**), Recent trends in the definition and measurement of intelligence** , Egyptian Journal of Psychological Studies , vol 12 , p 36 .

52 - Kezit , Khalid , (2007), **Methods of treatment and its relationship to parental behavioral disorders and the serenity of the Community**

Mental Health , the supervision of Dr. Saleh Alhweij , research and studies in the psychological depths (www.Elssafa.com).

53 - Mohammed , Salah al-Din , (1999) , **Tthe effect of parenting on children participating in educational activities and academic achievement** , Journal of the Faculty of Education - University of Tanta , 26 p .

54 - Abdella , Yousef , (2004), **Normal methods of treatment for the children and how to achieve them in the light of the cultural and social variables** , a seminar entitled : Towards an enlighted parents for an enlighted society , Faculty of Education, Sohag , Egyp